

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال



العنوان :

دور قناة البلاد TV الجزائرية الخاصة في دعم الإهتمامات السياسية
لدى طلبة سنة ثالثة إعلام واتصال بجامعة عمار ثليجي الأغواط
دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة
(قسم الإعلام والاتصال)

مذكرة لنيل شهادة الماستر إعلام واتصال

تخصص: إتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الاستاذ:

د. تريب محمد

من إعداد الطالبين:

- إيمان بن الطيب

- نور الهدى هوام

شكر وعرفان

قال الله تعالى " فاذكروني أذكركم و أشكروني و لا تكفرون " و عملا بقوله صلى الله عليه و سلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

الحمد لله العظيم الكريم أحمده و أشكره و استرضيه على فضله وجزيل بذله، الذي وفقني لإنجاز هذا العمل

أتقدم أولا بالشكر الجزيل و الشاء إلى من مد يد المساعدة و ساهم معنا في تذليل ما واجهنا من صعوبات الأستاذ المشرف " بن تريب محمد " على مساعدته لنا دون أن ييخل علينا بتوجهاته و نصائحه القيمة، وله منا خالص التقدير و الاحترام.

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علوم الإعلام و الاتصال و الشكر الجزيل لطلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال وقسم العلوم السياسية وقسم الحقوق الذين ساعدونا الدراسة الميدانية، و نشكر كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد و لم نذكره .

إهداء

" و قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين احسان "

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من هي الأولى بصحبتى "أمي الغالية"

-إلى من رباني صغيرا و أشفق عليا كثيرا ، سندي العزيز "أبي الغالي"

-إلى اخوتي و أخواتي الذين كانوا سنداً و داعمين و عوناً لي

في حياتي كلها و مسيرتي

و تحصيلي العلمي خاصة كل واحد باسمه

-إلى من تعبت معي و ساندتني في هذا العمل المتواضع " أختي "

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد و لو بكلمة

فنسأل الله أن ييسر لنا عملنا هذا و يوفقنا فيه

إيمان بن الطيب



إهداء

اهدي ثمرة عملي وجهدي المتواضع هذا
إلى من أضاءت لي دربي المظلم إلى من كان حبها زادي وعمادي
بدعائها الخالصة وحنانها إلى أُمي حبيبة عمري إلى من كنت احتمي
إلى من زرع في قلبي روح التحدي والاجتهاد وسقاني بالرعاية والاهتمام وأُناّر دربي
ومنحني الحب إلى أبي اصدق الناس
اسأل الله أن يحفظهما ويديم لهما الصحة والعافية
إلى القلوب الطاهرة والنفوس البريئة أخواتي وأختي
إلى كل الأحباب والأصدقاء. إلى جميع الأهل والأقارب.
إلى كل من قدم لي يد المساعدة

نور الهدى هوام

ملخص الدراسة:

إن موضوع وسائل الإعلام حظي باهتمام العديد من المفكرين و الأكاديميين والباحثين , لما له من دور في اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة, كما وتعتبر القنوات الفضائية من بين وسائل الإعلام التي يستقي منها الفرد إخباره , لذا فقد انطلقت هذه الدراسة للتعرف على دور قناة البلاد الفضائية الجزائرية الخاصة في دعم الإهتمامات السياسية لدى طلبة (إعلام واتصال) بجامعة عمار ثليجي بالأغواط وتتبع أهمية هذه الدراسة في أنها قد تسهم في فهم طبيعة دور قناة البلاد في دعم الإهتمامات السياسية لدى طلبة الجامعة , وقد استخدم الباحثان منهج المسح الوصفي باعتباره أنسب المناهج البحثية لمثل هذه الدراسات كما قاما الباحثان أيضا باستخدام العينة حصصية, حيث قاما بإعداد إستبانة شملت أربعة محاور حيث تضمن المحور الأول البيانات الأولية الخاصة بطلاب قسم إعلام واتصال والثاني يحتوي على مساهمة قناة البلاد في تعزيز المعارف السياسية لدى طلاب الجامعة, والثالث يتضمن تأثير قناة البلاد في دعم الإهتمامات السياسية لطلاب الجامعة, وتضمن المحور الأخير على مساهمة القناة في تعزيز الانفتاح السياسي في الجزائر, وقد قام الباحثان بتطبيق تلك الاستبانة على عينة مكونة من 120 طالب وطالبة , وبعد جمع البيانات ثم تحليلها تم التوصل إلى دور قناة البلاد الفضائية الجزائرية الخاصة في دعم الإهتمامات السياسية لدى طلبة

(إعلام واتصال) بجامعة عمار ثليجي الأغواط.

Résumé de l'étude :

Le sujet des médias a reçu l'attention de nombreux penseurs, universitaires et chercheurs, parce qu'il joue un rôle dans l'intérêt public des questions et des problèmes. Les chaînes satellites font partie des médias à partir desquels une personne peut être informée. Cette étude a été lancée pour en apprendre davantage sur le rôle de la chaîne satellitaire algérienne dans le soutien des intérêts politiques des étudiants. (Médias et communication) à l'Université Ammar Thaligi à Agouat. L'importance de cette étude découle du fait qu'elle peut contribuer à comprendre la nature du rôle du canal du pays dans le soutien des intérêts politiques des étudiants universitaires. Les deux chercheurs ont utilisé l'approche d'enquête descriptive comme programme de recherche le plus approprié pour des études comme les deux chercheurs ont également utilisé l'échantillon quota. Ils ont préparé un questionnaire à quatre axes où le premier comprenait des données préliminaires pour les étudiants d'un département d'information et de communication et le second contenait la contribution du canal du pays à la promotion des connaissances politiques parmi les étudiants universitaires. Le troisième thème inclut l'influence de la chaîne du pays dans le soutien des intérêts politiques des étudiants universitaires. Les chercheurs ont appliqué ce questionnaire à un échantillon de 120 étudiants. Après la collecte et l'analyse des données, le rôle de la chaîne satellitaire algérienne Al-Balad a été trouvé dans le soutien des intérêts politiques des étudiants (médias et communication) de l'Université Ammar Thaligi Al-Ghawwat

الصفحة	فهرس العام للمحتويات
	الإهداء
	ملخص الدراسة
12	خطة البحث
أ-ب	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
19	الإشكالية
20	أسباب اختيار الموضوع
20	أهداف الدراسة
20	أهمية الدراسة
22	تساؤلات الدراسة
23	الدراسات السابقة
27	تحديد المفاهيم

30	المدخل النظري للدراسة
الجانب النظري	
الفصل الاول: تكنولوجيا البث التلفزيوني	
34	تمهيد
35	المبحث الاول: تكنولوجيا البث التلفزيوني
35	المطلب الاول: ماهية التلفزيون
37	المطلب الثاني: تحولات التلفزيون
41	المطلب الثالث: الخصائص التأثيرية للتلفزيون وتقنياتها
43	المبحث الثاني: الاهتمامات السياسية
43	المطلب الاول: أهمية المشاركة السياسية
44	المطلب الثاني: أنماط المشاركة السياسية
الفصل الثاني: جمهور القنوات الإخبارية	
47	تمهيد
48	المبحث الاول: دراسة جمهور وسائل الاعلام وتطورها
48	المطلب الاول: ماهية جمهور وسائل الاعلام
55	المطلب الثاني: سمات ومميزات جمهور وسائل الاعلام
58	المطلب الثالث: علاقة الجمهور بالوسيلة والرسالة
61	المبحث الثاني: القنوات الاخبارية

61	المطلب الاول: القنوات الاخبارية وعلاقتها بالجمهور
63	المطلب الثاني: القنوات فضائية العربية
65	المطلب الثالث: معدل مشاهدة القنوات الاخبارية التلفزيونية
الاجراءات الميدانية للدراسة	
69	لمحة عامة عن قنوات البلاد
69	منهج الدراسة
70	عينة الدراسة
71	أدوات جمع البيانات
72	عرض وتحليل نتائج الاستبيان
91	نتائج الدراسة
95	خاتمة
	قائمة المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
(1)	توزيع افراد عينة الدراسة وفق لمتغير الجنس	72
(2)	توزيع افراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السن	74
(3)	توزيع افراد عينة الدراسة تساعدك قناة البلاد على اكتساب رصيد معرفي ومعلوماتي.	76
(4)	توزيع افراد العينة حول ما هي أكثر البرامج السياسية التي تتابعها في قناة البلاد	77
(5)	توزيع افراد العينة حول في نظرك تعد البرامج السياسية لقناة البلاد .	79
(6)	توزيع افراد العينة حول يبين اكتسابك لمشاهدة قناة البلاد معلومات سياسية تسمح لك بتكوين ثقافة سياسية معتبرة	80
(7)	توزيع افراد العينة حول يبين العوامل التي تزيد من متابعتك لقناة البلاد.	82
(8)	توزيع افراد العينة حول توزيع افراد العينة حول اهتمام قناة البلاد بقضايا المواطنة وتعزيزها	83
(9)	توزيع افراد العينة حول توزيع افراد العينة حول اعتقاد أن قناة البلاد تؤثر في توجهاتك وسلوكاتك السياسية	84
(10)	توزيع افراد العينة حول توزيع افراد العينة حول اعتقاد أن قناة البلاد تغرس في نفسك قيم الاهتمام بالدولة	86
(11)	توزيع افراد العينة حول توزيع افراد العينة حول تأثير قناة البلاد في اهتمامك ومتابعتك للقضايا السياسية .	87
(12)	توزيع افراد العينة حول توزيع افراد العينة حول متابعتك لقناة البلاد كيف ترى واقع الانفتاح السياسي في الجزائر.	89

قائمة التمثيلات البيانية

الصفحة	محتوى التمثيل البياني	رقم التمثيل البياني
73	التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير الجنس	(1)
75	التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير السن	(2)
76	التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب مساعدة قناة البلاد على اكتساب رصيد معرفي ومعلوماتي	(3)
78	التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب أكثر البرامج السياسية التي تتابعها في قناة البلاد	(4)
79	التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب في نظرك تعد البرامج السياسية لقناة البلاد	(5)
81	التمثيل البياني يبين اكتسابك لمشاهدة قناة البلاد معلومات سياسية تسمح لك بتكوين ثقافة سياسية معتبرة	(6)
82	التمثيل البياني يمثل العوامل التي تزيد من متابعتك لقناة البلاد	(7)
84	التمثيل البياني لتوزيع العينة حول تهتم قناة البلاد بقضايا المواطنة وتعزيزها .	(8)
85	التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب اعتقاد أن قناة البلاد تؤثر في توجهاتك وسلوكاتك السياسية	(9)
86	التمثيل البياني يمثل تأثير قناة البلاد في اهتمامك ومتابعتك للقضايا السياسية .	(10)
88	التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متابعتك لقناة البلاد كيف ترى واقع الانفتاح السياسي في الجزائر	(11)
89	التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب	(12)

الاهداء

ملخص الدراسة

خطة البحث

مقدمة

الجانب المنهجي للدراسة

أسباب اختيار الموضوع

اهداف الدراسة

أهمية الدراسة

الإشكالية

تساؤلات الدراسة

الدراسات السابقة

تحديد المفاهيم

مجال الدراسة

المدخل النظري للدراسة

الجانب النظري

الفصل الاول: تكنولوجيا التلفزيون

تمهيد

المبحث الاول: تكنولوجيا البث التلفزيوني

المطلب الاول: ماهية التلفزيون

المطلب الثاني: تحولات التلفزيون

المطلب الثالث: الخصائص التأثيرية للتلفزيون وتقنياتها

المبحث الثاني: الاهتمامات السياسية

المطلب الاول: أهمية المشاركة السياسية

المطلب الثاني: أنماط المشاركة السياسية

الفصل الثاني: جمهور القنوات الاخبارية

تمهيد

المبحث الاول: دراسة جمهور وسائل الاعلام وتطورها

المطلب الاول: ماهية جمهور وسائل الاعلام

المطلب الثاني: سمات ومميزات جمهور وسائل الاعلام

المطلب الثالث: علاقة الجمهور بالوسيلة والرسالة

المبحث الثاني: القنوات الاخبارية

المطلب الاول: القنوات الاخبارية وعلاقتها بالجمهور

المطلب الثاني: القنوات فضائية العربية

المطلب الثالث: معدل مشاهدة القنوات الاخبارية التلفزيونية

جانب الاجراءات الميدانية للدراسة

نشأة قناة البلاد

منهج الدراسة

عينة الدراسة

أدوات جمع البيانات

عرض وتحليل نتائج الاستبيان

نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

الفهرس العام

مقدمة

مقدمة:

تعتبر وسائل الإعلام أو وسائل الإتصال الجماهيري من أخطر الأجهزة تأثيرا في حياة الإنسان إذ تظهر أهميتها في قدرتها على توجيه رأي العام والسلوك الإنساني في المجتمع ،مما دفع العديد من الباحثين في مجال علم الإجتماع السياسي وإعلامي وتربوي ونفسي إلى دراستها بوصفها ظاهرة لها أثار إجتماعية وسياسية وثقافية نفسية ، وتظهر هذه الأثار في أنماط تفكير والسلوك المشاهدين في مقدمتهم النخبة .

فالإعلام يمثل كافة الأوجه النشاط الإتصالية التي يفترض فيها تزويد الأفراد ،بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية .

كما شهدت الدول العربية ظهور العديد من القنوات الفضائية, خاصة بعد ظهور القمر الصناعي «نايل سات» الذي ساهم في بروز فضائيات عربية جديدة منها ما هي متخصصة في الأخبار مثل قنوات نيوز واو ظبي والجزيرة العربية.وتعتبر الجزائر من بين الدول العربية التي شهدت ميلاد مجموعة من القنوات الفضائية الخاصة

وهذا بعد قرار السلطة فتح مجال السمعى البصري في إطار الإصلاحات السياسية التي باشرنها تزامنا مع الحراك السياسى الذى شهادته المنطقة العربية, إلا أنها تعتبر قنوات مسجلة لدى وزارة الاتصال كقنوات أجنبية معتمدة للعمل في الجزائر ,وبالرغم من إشكالية قانونية هذه القنوات من عدمها إلا أنها فتحت المجال للمشاهد الجزائري للتعبير عن انشغالاته ومشاكله ومتطلباته الحياتية فهي تبت كل ما يتعلق بالمجتمع الجزائري وفي جميع المجالات. وأصبح للإعلام نقل كبير في دعم الحملات السياسية والإنتخابية على مستوى الداخلي ،وفي تأثير على الشعوب الأخرى ثقافيا وسياسيا وإجتماعيا وفكريا والذي يعتبر واحد من أهم القضايا التي ينبغي على الفكر السياسى والإجتماعى الإهتمام

بها ،والتي أصبحت لها تأثير مباشر على حياة الفرد ، كما أن درجته الوعي لدى الذكور والإناث تساهم في عمليات تنمية كلما كانت عالية .

إن الطالب الجامعي يكون من نخبة المجتمع أكثر انفتاحا على كل ما هو جديد من تغير في الفضاء الإعلامي الجزائري بما في ذلك ظهور القنوات الفضائية وما تنبثه من مادة إعلامية سياسية ومن هذا المنطلق حاولنا في دراستنا هذه التعرف على الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة في دعم الإهتمامات السياسية لدى طلبة جامعة الأغواط كما دفعنا البحث في هذا الموضوع إلى تقسيم الدراسة لجانبين الأول نظري والثاني ميداني حيث تطرقنا في الجانب الأول إلى الإطار المنهجي لدراسة والذي يشمل إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وأهميتها وأهدافها أسباب اختيار الموضوع ثم تحديد المفاهيم والمصطلحات وكذا الدراسات السابقة كما تضمن الإطار المنهجي، منهج الدراسة وأدوات جمع المعلومات ومجتمع البحث وعينته وفي النهاية الخاتمة التي كانت بمثابة حوصلة الدراسة.

الإطار المنهجي للدراسة

الإشكالية:

أصبحت القنوات الفضائية حقيقة واقعة ومؤثرة في حياة المشاهدين وبالتالي لم يعد في الامكان تجاهلها لما لها من العديد من الانعكاسات على مشاهديها وذلك من خلال ما تقدمه من كم هائل من معلومات وبرامج متنوعة شكلا ومضمونا.

وتعتبر هذه القنوات مصدرا مهما من مصادر التوجيه والتنقيف في أي مجتمع وهي ذات تأثير كبير في جماهير المتلقين المختلفين باختلاف مستوياتهم العمرية والثقافية من خلال ما تبثه من برامج اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية وترفيهية....الخ

وتحتل هذه القنوات شكل إعلامي لا يستهان به في تشكيل إدراك التصورات الرأي العام بشأن نظام الحكم السلطة ولها الفضل في إبراز وجهات النظر حول مختلف الأحداث الجارية محليا وقاريا.

وفي ظل ما يشهده العالم من توترات سياسية على الساحة العالمية بين الدول جعل من الوعي السياسي مسألة حتمية وأصبح ضرورة لخلق جيل قادر على التعلم والبناء والتقدم واخذ الحيطة والحذر من تلك المخططات الرامية إلى تفكيك الدول خاصة في المنطقة العربية التي تمثل مسرح الأحداث وفي ضوء ذلك تقوم هذه القنوات بدور حيوي في خلق وجهات نظر عن طريق البرامج المقدمة في مختلف المجالات خاصة السياسية منها والتي ينتقي منها الطالب الجامعي معلوماته فهو يعد من نخبة المجتمع وبالتالي فهو يعتمد على تلك القنوات لزيادة ثرائه العلمي والمعرفي وتوسيع دائرة ثقافته المختلفة ومن بين القنوات الجزائرية الخاصة التي تحاول أن تصب في هذا المنحى قناة البلاد التي ظهرت بظهور قانون العضوي المتعلق بتنظيم القطاع السمعي البصري 12/05 في الجزائر سنة 2012 وقانون خاص به سنة 2014 وتقوم هذه القناة بتسليط الضوء على

مختلف الأحداث الوطنية المختلفة والعالمية من خلال عديد البرامج خاصة السياسية منها.¹

ومن هنا فإن دراستنا تركز على التساؤل الآتي: ما دور قناة البلاد الفضائية الجزائرية الخاصة في دعم الإهتمامات السياسية لدى طلبة سنة ثالثة (إعلام وإتصال) جامعة عمار ثلجي الأغواط ؟

تساؤلات الدراسة:

- هل تساهم قناة البلاد الفضائية في تعزيز المعارف السياسية لطلاب جامعة عمار ثلجي الأغواط ؟

- كيف تؤثر قناة البلاد الفضائية في تشكيل دعم الإهتمامات السياسية لطلاب جامعة عمار ثلجي بالأغواط ؟

- هل تساهم قناة البلاد الفضائية في تعزيز الانفتاح السياسي من خلال البرامج السياسية التي تبثها ؟

➤ أسباب اختيار الموضوع:

يعد اختيار الموضوع البحث أولى الخطوات المنهجية عند التفكير في إعداد أي بحث علمي, بدون العثور على موضوع مناسب للبحث لا يمكن إن يكون هناك بحث أصلا ولعل اختيار موضوع البحث لا يتم اعتباطا أو مزاجا أو حتى بمحض الصدفة , بل هناك العديد من المؤشرات الموضوعية والذاتية التي تتفاعل فيما بينها لتوجيه الباحث نحو

¹ فتحية الجمعي , دور القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة في تنمية الوعي السياسي لدى أساتذة الجامعة
مذكرة لنيل شهادة الماستر في إعلام واتصال, 2014 / 2015

اختيار إشكالية معينة لبحثها كموضوع لدراسته، وتكمن هذه المؤشرات في الإحساس الصادق والميل الشخصي والاستعداد لدراسته، وما تمثله المشكلة المدروسة من أهمية على المستوى العلمي والعملية، ولعل هذه الأسباب مجتمعة مع بعضها البعض هي التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع الذي يساهم في إثراء المعرفة ومن بين الأسباب التي دفعتنا للبحث مايلي:

➤ أسباب ذاتية:

إن من أهم شروط نجاح الدراسة رغبتنا فيها لأننا اعلم من غيرنا بميولنا ورغباتنا

- ❖ الرغبة في دراسة موضوع بشكل عميق كونه يدخل ضمن اهتماماتنا.
- ❖ الميل الشخصي اتجاه المواضيع السياسية.
- ❖ الرغبة الشخصية في الحصول على معلومات والحقائق التي تخص هذا الموضوع.

➤ أسباب موضوعية:

- ❖ تزايد الأحداث السياسية والتي من شأنها التأثير على الوضع في أي دولة وبالتالي يتطلب درجة من الدعم السياسي لدى المجتمع.
- ❖ التزايد الكبير والمستمر لجماهير المستخدمين للقنوات الفضائية الأمر الذي بات يستدعي الدراسة والبحث.

❖ ضرورة التطرق إلى المواضيع الهامة والجادة.

أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى معرفة مداخل النظرية لفهم الدور السياسي لقناة البلاد على الجمهور:

- تقديم دراسة علمية في بحوث الاعلام لجامعتنا.

- تسليط الضوء على دور قناة البلاد الفضائية في تعزيز المعارف السياسية لطلاب جامعة عمار ثلجي بالأغواط.
- معرفة تأثير قناة البلاد في طلاب جامعة من الناحية السياسية.
- الوقوف على دور القناة في تعزيز الثقافة السياسية لدى طلاب الجامعة
- تعرف على دوافع وأسباب استخدام الاعلام في البحوث.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى الدور البالغ الذي باتت تلعبه وسائل الإعلام خاصة القنوات الخاصة في الجزائر بعد إتاحة فترة التعددية في قطاع السمعي البصري وهو الأمر الذي ظل حبيسا لمدة سنوات وبالتالي فإن تزايد هذه القنوات من شأنه أن يساهم في العديد من التغيرات على مستوى محلي.

وتكمن أهمية هذه الدراسة أيضا في كون أن وسائل الإعلام لها أثر كبير على شخصية المتلقين وكونها أيضا تتعلق بشريحة حيوية وفعالة في المجتمع وفي مقدمتهم الطلبة الجامعيين لكونهم نخبة وقاطرة المجتمع الذين ينتقون منها مجالاتهم السياسية لمواكبة الأحداث الداخلية والخارجية

الدراسات السابقة:

تمثلت الدراسات السابقة في سجلا حافلا بالمعلومات التي يمكن من خلالها رصد وتحديد موقعها في التراث النظري من حيث الاهتمام بها كما تمثل الدراسات السابقة والبحوث نقطة انطلاق للعديد من الدراسات والأبحاث التي تليها لذلك قمنا بجمع بعض الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة سواء المتغيرين معا او كل متغير لوحده مع متغيرات أخرى ومن هذه الدراسات نجد ما يلي:

(1) الدراسة الأولى:

دراسة "يصرف الحاج" حول تأثير التلفزيون الجزائري على تحديدي السلوك الانتخابي، جامعة وهران أجريت هذه الدراسة سنة 2006.

بحيث انحصرت مشكلة الدراسة في التعرف على مدى التأثير التلفزيوني الجزائري على تحديد السلوك الانتخابي لجمهور الناخبين لولايات الغرب الجزائري، من خلال عرضه لمضامين الحملة الانتخابية المتعلقة ببرنامج المصالحة التي أجريت في الجزائر سنة 2005. تندرج تحت سؤال: هل مارس التلفزيون الجزائري دوره بفعالية في التأثير على الجمهور الناخبين وتوجيههم الى تبني سلوك انتخابي يتماشى مع اهداف الحملة الانتخابية من خلال تناوله لبرنامج المصالحة الوطنية؟

كما جاء في الفرضية الرئيسية للدراسة:

-ان التلفزيون الجزائري يمارس تأثيرا إيجابيا، قويا ومباشرا على تحديدي السلوك الانتخابي للأفراد. وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على الدور التلفزيوني الجزائري وتأثيره على تحديد السلوك الانتخابي لمواطني الغرب الجزائري باعتباره كوسيلة بث واقناع وذلك من خلال عرضه للحملة الانتخابية الخاصة ببرنامج المصالحة الوطنية، ومدى تمكنه من تحقيق الأهداف التي خططت لها هذه الحملة.

- اقتضت طبيعة دراستهم استعمال منهج المسح الاجتماعي كما تمثل مجتمع البحث في مجموع الافراد الناخبين البالغين 18 سنة فما فوق والقاطنين بولاية الغرب الجزائري ذكورا واناثا في فترة الحملة الانتخابية لبرنامج المصالحة الوطنية، جرت دراسة على عينة

قصديّة متكوّنة من 450 طالب جامعي موزعين على الولايات التالية: وهران، سيدي بلعباس، مستغانم، وذلك بمعدل 150 مفردة في كل ولاية.

- كشفت نتائج الدراسة مدى قدرت العوامل الوسطية الأخرى في التأثير على تحديد سلوك الناخبين بحيث تم التوصل الى ان نسبة كبيرة من الجمهور الناخبين بالموازاة مع تعرضهم لمضامين الحملة الانتخابية من خلال التلفزيون الجزائري كانوا يدخلون في نفس الوقت في اتصال شخصي مع الافراد المحيطين بهم بخصوص برنامج المصالحة الوطنية وتمثل جماعة الأصدقاء الفئة المفضلة لدى هؤلاء.

(2) الدراسة الثانية:

دراسة "سهيلي لامية " حول التفاعلية في المواقع الإخبارية الجزائرية جامعة محمد بوضياف، مسيلة أجريت هذه الدراسة سنة 2014.

-انطلقت هذه الدراسة انه من المهم دراسة العناصر التي تشجع المتلقي على التفاعل مع وسائل الاتصال خاصة المواقع المتاحة عبر شبكة الانترنت والابعاد والمتغيرات التي تساعد على التفاعل مع محتوى الموقع الاخباري. سعت للإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة: هل توظف المواقع الإخبارية الجزائرية السمات الاتصالية لشبكة الانترنت المتمثلة في تطبيقات التفاعلية وماهي الإمكانيات التفاعلية المتاحة عبر هذه المواقع؟ تلخصت أهمية هذه دراسة التفاعلية المتاحة في المواقع الإخبارية الجزائرية الى عدة عوامل من بينها:

- تحليل المواقع الإخبارية الجزائرية للتعرف على مدى توافر التفاعلية من خلالها
- توضيح إمكانية التفاعلية التي يمكن ان تتضمنها المواقع الإخبارية.
- هدفت هذه الدراسة الى الإحاطة بمفهوم التفاعلية في سياقاته المختلفة والوقوف على مظاهره في المواقع الإخبارية، كما اعتمدوا على المنهج المسحي في حين تكونت الدراسة من العينة العشوائية من المواقع الإخبارية، نذكر اهم ما جاءت به الدراسة من نتائج:
- عدم حرص المواقع الإخبارية الجزائرية على إقامة صلة مباشرة بين محرريها وجمهور القراء لذا نجدها لا تحرص على إتاحة عناوين البريد الالكتروني لمحرريها، والاكتفاء فقط بريد الموقع فقط.

- توظيف المواقع الإخبارية الجزائرية تعدد في الخيارات امام المستخدمين، كبديل لها عن اتاحتها لمعايير التفاعلية الحقيقية عن طريق اشباع رغبات الجمهور وتلبية رغباته مثل اتاحة مختلف الوسائط "Multimédia" واللغة.

(3) الدراسة الثالثة:

دراسة "امحمد السباعي" حول الاعلام التلفزيوني ودوره في التحول الديمقراطي في الوطن العربي، قناة الجزيرة أنموذجا، جامعة وهران 1-احمد بن بلة -وهران، أجريت هذه الدراسة سنة 2017.

-انطلقت هذه الدراسة من الاعلام التلفزيوني والدور الذي لعبه في التحولات الديمقراطية التي شهدتها الوطن العربي وتحديدًا مساهمة قناة الجزيرة الفضائية في التحول الديمقراطي للنظام السياسي المصري، حيث طرح التساؤل الرئيسي:

ما الدور الذي لعبته قناة الجزيرة في تحول الأنظمة السياسية العربية بصفة عامة وفي النظام المصري على الوجه التحديد؟ كما تلخصت أهمية هذه الدراسة في:

-وضع هذه الدراسة بأيدي المهتمين نظرا لجديتها من اجل الاستئارة بمحتواها ونقدها وتنقيتها

-محاولة اختبار تأثير الذي يحدثه الاعلام الجديد وخاصة التلفزيوني في عملية التحول في عصر الثورة والمعلومات منها تلفزيون الجزيرة.

هدفت هذه الدراسة في عدة عناصر يمكن اجمالها فيما يلي:

- رصد القدرة الاعلام التلفزيوني في مجابهة الاعلام البديل والقدرة على منافسته واحتوائه
- كشف دور الاعلام بصفة عامة في صنع القرار في المنطقة العربية خاصة تونس ومصر
ندكر اهم ما جاءت به الدراسة من نتائج:

- التجربة الديمقراطية في العالم العربي تجربة جديدة وصاعدة نحو الرقي الاجتماعي والدولة المدنية لكنها لم تبلغ بعد مرحلة الرشاد نظرا لحدائتها وما يبررها الطرح هو ان الكثير من الأقاليم العربية التي مارست هذه التجربة لاتزال تتخبط في الصراعات السياسية والمؤتمرات الدولية المرتبطة بالأهمية الجيوستراتيجية لهذه الدول

- الخطاب الإعلامي لقناة الجزيرة هو خطاب سياسي يهدف الى ديمقراطية النظم العربية التي شهدت ثورات الربيع العربي وهو خطاب ساهم في إزالة النظم الشمولية العربية نظرا للأهمية التاريخية والإستراتيجية لتلك الدول.

4) دراسة الرابعة:

دراسة ماجستير دراسات الشرق الأوسط لشيرين حربي جميل الضاني جامعة الأزهر غزة (دور التنظيمات السياسية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة) حيث هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على ظروف تشكيل التنظيمات السياسية الفلسطينية خاصة بعد عام 1948 واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف وتحليل نشوء التنظيمات السياسية وقد حدد الباحث عينة دراسته من 600 طالب وطالبة بكالوريوس كما توصلت الدراسة إلى نتائج وهي:

-اهتمام الطلبة بمتابعة المتغيرات السياسية على الصعيد الإقليمي والدولي من الطلبة المنتمين لكل التنظيمات مما يؤثر في تطور وعيهم السياسي في الوقت الراهن والمستقبل.

-يرى غالبية الأفراد أن أكثر القضايا التي تتناولها وسائل الإعلام والتنظيمات السياسية المنتمون لها هي القضايا السياسية ورغم ذلك فان غالبية النتائج تدل على ضعف عام في الوعي السياسي لدى الطلبة المنتمون لتلك التنظيمات مما يؤثر سلبا على وعي الافراد الحالي والمستقبل.

-وجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال الدراسات السابقة استفدنا من الناحية المنهجية من خلال تحديد المنهج المستخدم وتحديد العينة والتطرق للعينة واستخدامها كما تسمح بتحديد أدوات الدراسة.

تحديد المفاهيم:

القنوات الفضائية:

يطلق على القنوات الفضائية اسم المحطات التلفزيونية، ظهرت في الفترة الأخيرة من القرن الماضي، وهي عبارة عن منصة إعلامية تابعة لدولة ما أو مؤسسة متخصصة في مجال الإعلام، يشرف على هذه القنوات ذوي الخبرة والمختصين في هذا المجال، وأيضاً مصوّرين وصحفيّين ومنسقين وفنّيّي صوت وإعلاميين ومنتجين ومخرجين.

- مفهوم القناة :

- لغة: هي الرمح الأجوف، وهي بمعنى مجرى الماء و يقال فلان صلب القناة أي القامة.

- اصطلاحاً: لكل محطة إذاعية أو تلفزيونية قناة معينة تبث عليها إرسالها وهي بمثابة الطريق تسلكه الإشارة الإذاعية أو التلفزيونية من محط الإرسال إلى أجهزة الاستقبال.

القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة إجرائياً :

هي القنوات المتخصصة في تقديم الخدمة الإخبارية بأشكالها ومضامينها المختلفة على مستوى النشرات والبرامج الإخبارية والبرامج التي تناقش قضايا الساعة في كافة المجالات والتي تسعى إلى تشكيل الوعي السياسي لدى المتلقين، وتنمية معلوماتهم ودفعهم إلى المشاركة في العملية السياسية .

الدور:

لغة: دار الشيء يدور دوراً ودورات وأدّرت أنا وأداره غيره¹

¹ - عماد الدين محمود عبد العزيز، دور المجالات العربية في تلبية حاجات الأطفال الموهوبين أدبيا ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا لطفولة، 2005 ص4

اصطلاحاً: هو نمط من الدوافع والأهداف والمعتقدات القيم والاتجاهات والسلوك التي يتوقع أعضاء الجماعة أن يروه فمن يشغل وظيفة ما أو يحتل وضعاً اجتماعياً معيناً والدور الذي يصف السلوك المتوقع من شخص في موقع ما.

إجرائياً: هو ما تقوم به القنوات الفضائية الإخبارية الجزائرية الخاصة في دعم السياسي لدى طلاب الجامعة من خلال ما تقدمه من برامج إخبارية وسياسية

- مفهوم السياسة:

لغة: القيام على الشيء بما يطحه والسياسة فعل لسائس , يقال يسوس الدواب إذا قام عليها وأرضاها الدالي رعيته الم زيد يسس فلان.

اصطلاحاً: هي رعاية شؤون الأمة داخليا وخارجيا تكون من قبل الدولة الأمة فالدولة هي التي تباشر هذه الرعاية عمليا والأمة هي التي تحاسب بها الدولة¹

¹ - عبد الله مجيد حميد لعنابي, الكفاءات المهنية الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته, المجلة الأكاديمية العراقية, العدد 08, 2013 ص2.

❖ الحدود المكانية:

يقصد بها المجال المكاني الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية، ويمكن حصر المجال المكاني في منطقة واحدة من الوطن وبالتحديد جامعة عمار تليجي بالأغواط قسم اعلام واتصال التي تم إختيارها ، وعليه فنتائج الدراسة محدودة في نطاق ما تم تطبيق أداة الإستبيان عليهم.

❖ الحدود الزمنية:

ونقصد بها الفترة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة الميدانية، منذ بدأ تصميم أداة الدراسة الإستبيان بمراحله المتعددة بدءا بعرضه على الأستاذ المشرف على هذه الدراسة في صيغته الأولية، والتي أسفرت عنها مجموعة من التوجيهات القيمة والملاحظات في صميم الموضوع، ليتم فيما بعد تعديل الإستبيان وفق توجيهات الأستاذة المشرفة، ثم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين ، إلى غاية الصياغة النهائية للإستبيان الذي تم إعتماده بشكل نهائي في الدراسة الحالية، وتم توزيعه على مجموعة تجريبية من المبحوثين، قبل توزيعه النهائي على عينة الدراسة، وذلك إبتداء من تاريخ 2023/03/17 إلى غاية تاريخ 2021/05/15.

❖ الحدود البشرية:

والمتمثلة في طلبة السنة الثالثة ليسانس جامعة عمار تليجي بالأغواط قسم اعلام واتصال.

المدخل النظري للدراسة :

نظرية الاستخدامات والاشباعات :

نظرية الاستخدامات والاشباعات في الاصطلاح الاعلامي: على أنه ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية او كلية لمتطلبات حاجات ,ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة .ونظرية الاستخدامات والاشباعات ,تقضي بان تحديد ماهية شيء ما لابد ان يتم من خلال استخدامه ,وبذلك يمكن تحديد مدى اسهام وسائل الاعلام الجماهيرية بالنسبة للمجتمع من خلال تحديد كيفية استخدام الجمهور لهذه الوسيلة فروض النظرية : بنيت نظرية الاستخدامات والاشباعات على فكرة مؤداها ان حاجات الفرد مرتبطة بوسائل الاتصال ,والتي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية معينة ,تخلق لدى الفرد دوافع للتعرض لوسائل الاتصال ,فضلا عن مصادر اخرى غيرها حيث يتوقع الفرد ان تحقق له هذه المصادر اشباعات لحاجاته .وبالتالي فالاهتمام منصب على "رضا المستخدمين" بطرح سؤال جديد : ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام¹. وهكذا فقد سمحت النظرية بتغيير الوجهة ,اذ ان الامر لا يتعلق بمعرفة (ماذا تفعل وسائل الاعلام بالناس؟)وبالتالي يمكننا ان ندرك بان محور العملية الاتصالية حسب النظرية يتمثل في المتلقي ,الذي هو نقطة البدء . وتقوم هذه النظرية على عدد من الافتراضات ,التي تمت مراجعتها لتلاءم ما تم التوصل اليه من نتائج حول جمهور وسائل الاعلام ,يمكن تلخيصها في :

1- ان السلوك الاتصالي سلوك هادف (Purpositive) وذو دوافع ,حيث يسعى جمهور وسائل الاعلام بايجابية وفاعلية لتحقيق اهداف محددة من خلال استخدام هذه الوسائل.

2- يتخذ الجمهور مبادرة انتقاء واستخدام الجمهور لوسائل الاعلام هو استجابة لاحتياجاتهم الاساسية .ولكنه من ناحية اخرى يشبع حاجاتهم ويلبي رغباتهم ,كالبحت عن معلومات لحل مشكلة ما.

¹صباحي صبيحة، اتجاهات الشباب الجزائري نحو مصادر الاخبار بين الاعلام التقليدي والاعلام الجديد، مذكرة ماستر تخصص اتصال علاقات عامة، شعبة علوم انسانية كلية، قسم علوم انسانية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة عربي بن مهيدي ام بواقي، 2018، ص.31.

3- يتأثر السلوك الاتصالي لجمهور وسائل الاعلام بمجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تعمل بمثابة الرشح لاستجابات الفرد السلوكية.

4- قد تؤثر وسائل الاعلام في سمات الفرد من ناحية او في البناء الاجتماعي والسياسي والثقافي والاقتصادي لمجتمع من ناحية اخرى ومن ثم يمكن الاستدلال على المعايير الاجتماعية والثقافية السائدة في مجتمع ما ,من خلال استخدام افراده لوسائل الاعلام .

5- تتنافس وسائل الاعلام مع اشكال الاتصال الاخرى على عمليات الانتباه والانتقاء والاستخدام التي يجريها الجمهور لإشباع حاجاته ورغباته ,فهناك علاقة مؤكدة بين الاتصال الشخصي والجماهيري. حيث ان الطريقة التي تلبي بها وسائل الاعلام احتياجات الفرد تختلف من واحد الى آخر , باختلاف الظروف الاجتماعية والنفسية المحيطة بكل فرد.

• **أهداف النظرية :** اما عن اهداف النظرية فقد حددها "كاتز " Katz وزملائه في كتابه المنشور عام 1974 في شرح كيفية استخدام الافراد لوسائل الاعلام لإشباع حاجاتهم . فهم دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاعلام ,والتفاعل الذي ينتج عن هذا التعرض معرفة النتائج المترتبة على استخدام وسائل الاعلام

• **3 . عناصر النظرية :** تركز نظرية الاستخدامات والاشباع على مجموعة من العناصر تمثل محور الدراسة وهي كالآتي¹:

1 - افتراض الجمهور النشط : Active Audience على عكس النظريات القديمة (الحقنة تحت الجلد) والتي تعتبر الجمهور مجرد متلقي سلبي لكن مع ظهور نظرية الاستخدامات والاشباع ظهر مفهوم الجمهور النشط الذي يبحث عن المضمون الاعلامي المناسب له ويتحكم ويعرف ذلك "بالانتقاء النسبي" او توقع او المكافأة ,وهو الموازنة بين قدر الاشباع الذي يحصل عليه الفرد في مقابل المجهود المبذول للحصول على هذا ,ومن الجدير بالذكر ان المضمون الاعلامي الواحد يحقق اشباعا متفاوتة لدى فئات الجمهور ,

¹ نفس المرجع ،ص32

فمثلا برنامج يحوي مشاهد عنف ,قد يكون مادة ترفيهية بالنسبة للبعض ومادة تعليمية بالنسبة للبعض الآخر في اختيار الوسيلة التي تقدم هذا المحتوى.

2 - **الاصول النفسية والاجتماعية** : تؤكد العديد من الدراسات ان هناك علاقة وثيقة بين الظروف الاجتماعية والسيكولوجية للفرد ,وبين استخداماته واشباعاته من الاعلام.

أ - **الأصول الاجتماعية**: تنشأ الكثير من احتياجات الافراد المرتبطة بوسائل الاعلام ,من وجودهم وتفاعلهم مع بيئتهم الاجتماعية ,وهناك مصادر ثلاثة لنشوء الاحتياجات :
أولها مضمون وسائل الاعلام وثانيهما التعرض لهذه الوسائل وثالثهما السياق الاجتماعي الذي يتم فيه التعرض.

كما تقسم كذلك الحاجات وفقا لدرجة الاشباع التي تحققها وسائل الاعلام للفرد الى :
(حاجات مشبعة ,حاجات جاري اشباعها ,وحاجات مؤجل اشباعها).
وذلك من خلال المضامين والوسائل الاعلامية المتنوعة .

3 - **دوافع تعرض الجمهور لوسائل الاعلام** : لقد اختلف علماء الاتصال وعلماء النفس في تحديد دوافع التعرض لوسائل الاعلام ,وكان هذا الاختلاف امتدادا لتحديد مفهوم الدافع ,الذي يعرف بأنه : "حالة داخلية فسيولوجية او نفسية التي تحدث للفرد للقيام بسلوك معين لإشباع رغبة محددة"¹.

¹ نفس المرجع ،ص33.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الأول : تكنولوجيا البث التلفزيوني

تمهيد:

استقطبت مسألة البث التلفزيوني و التفاعلي اهتمام الجميع من سياسيين ومفكرين وباحثين وعلى رأسهم المختصون في مجال علوم الاعلام والاتصال كما اثارت هذه القضية ولا زالت تثير الى حد الآن جدلا واسعا حول تأثيراتها على افراد المجتمع كوسائل اتصالية حديثة.

المبحث الأول: تكنولوجيا البث التلفزيوني

المطلب الأول: ماهية التلفزيون

- تعريف التلفزيون:

يتكون لفظ التلفزيون النوعي من مقطعين هما Tele وتعني من بعيد، و Vision ومعناها رؤية أي أنها الرؤية القادمة من بعيد.

ويمكن أن نطلق على طريقة عمل التلفزيون بأنها الطريقة القائمة على فكرة إرسال واستقبال صور مرئية تتميز بالقدرة على الحركة وإرسال الأصوات، وذلك من خلال موجات كهرومغناطيسية، وفقاً لرؤى حسين أبو شنين وهذا يعني أن للتلفزيون الكثير من الإمكانيات الهائلة وهي إمكانية الجمع بين الضوء والصوت والحركة، وهو بذلك يعطي صورة كاملة للأحداث أي أنه أعطى فرصة انتقال الحدث إلى المشاهد وليس العكس.

ويعرف التلفزيون بأنه مجموعة متكونة من عدة أجزاء هي مواد وبرامج وصور إضافة إلى بعض المعينات سواء كانت تعليمية أو غيرها، والتي يتم بثها من خلال المحطات التلفزيونية النوعية، وذلك بواسطة دوائر مغلقة داخل المدارس أو الجامعات أو المؤسسات التعليمية بشكل عام.¹

- تطور صناعة التلفزيون:

ورث التلفزيون الكثير من تقاليد الراديو، وقد لعبت العديد من العوامل دوراً هاماً لتجعل من التطور التكنولوجي للتلفزيون وانتشاره في المجتمع الأمريكي عملية أكثر سرعة وأقل فوضوية مما حدث مع سلفه الراديو، والواقع أن تكنولوجيا التلفزيون كانت معقدة بالفعل قبل التوسع في صناعة الأجهزة وطرحها على نطاق واسع للبيع في السوق، وفي هذا المجال لا توجد فترة يمكن مقارنتها بما حدث في عصر التلفزيون من حيث سعة الانتشار، ولم تكن الوسيلة الإعلامية الجديدة مضطرة إلى التوصل لهيكل للسيطرة والإشراف مع الحكومة،

¹ رفعت عارف الضبع، التلفزيون النوعي، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، ط1، 2011، ص11.

فقانون الاتصالات الفيدرالي الذي تصفه لجنة الاتصالات الفيدرالية (FCC) والتشريعات المكملة له ثم الاستيلاء عليها ببساطة من الراديو، وكانت الأسس المالية للتلفزيون واضحة منذ البداية، كما كان الجمهور معتاداً تماماً على الإعلانات التجارية، وكان التلفزيون يبشر بالمزيد من التأثير والفعالية كوسيلة لتنشيط المبيعات، ولم تكن هناك مشكلة موقعة بالنسبة لجلب أموال الإعلانات، كذلك لم تكن هناك مرحلة عداء مع الصحافة ووسائل الاتصال السلكية فكل هذه الترتيبات امتدت ببساطة من الراديو إلى التلفزيون، وكانت فكرة الشبكات قد حققت شعبية بالفعل من أيام الراديو، كما كانت تكنولوجيا الكابل المتحد المحور (coaxial-cable) متاحة وموجودة وكل ما هو مطلوب هو بناء المنشآت المادية فقط، فالجمهور كان معتاداً بالفعل على الصور المتحركة ولم يكن من الصعب تقبلها بعد بثها وإذاعتها بالتلفزيون، ولهذا السبب لم يتوقع أحد سوى مقاومة محدودة من جانب الجمهور للوسيلة الإعلامية الجديدة¹.

أهمية القنوات الفضائية :

يمثل البث الفضائي ثورة في ميدان الاتصال البشري ومنذ ظهور التلفزيون أعيد تصميم غرف الجلوس ، وظهرت في الأسواق كراسي خاصة به ، وموائد صغيرة للأكل أثناء مشاهدته وأطعمة جيدة سريعة التجهيز وقد استطاع أن يشد إليه اهتمام الناس بدرجة هائلة عندما نقل إليهم سلسلة من العروض الحية والفورية التي حولت هذا الجهاز من لعبة غالية الثمن إلى ضرورة حقيقية.

ان التلفزيون أصبح يتميز بقدرة خارقة على الاقناع والتأثير والسيطرة لقد أصبحت رمز السلطة وعصر الاتصال فالثورات والانقلابات تقوم اليوم بالاستيلاء على مقرات التلفزيون

¹ ملفين ل. ديفلير، ساندر ا بول. روكيتش، نظريات وسائل الاعلام ،الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، ص168.169

بدلاً من القصور الرئاسية فلا توجد سلطة سياسية أو اقتصادية أو دينية لا تحلم بالسيطرة عليها أنها تكمن ببساطة من هيكله خيال الفرد والجماعة والتحكم في الرأي العام.¹

المطلب الثاني: تحولات التلفزيون

1- ظهور تلفزيون الكابل:

الكابلات ثنائية المحور هي أسلاك مغلقة بالبلاستيك الذي يحيط به غطاء معدني لمنع ضياع الإشارة أو حدوث تداخل، ولقد دخلت هذه الكابلات بسرعة إلى حيز الاستخدام لبث البرامج التلفزيونية عبر مسافات طويلة وأدت مهمتها هذه بنجاح ملحوظ، وكان استخدام الكابلات في نقل الإشارات التلفزيونية إلى المنازل.

وبالإضافة إلى ذلك أدت حقيقة أن الإشارة التلفزيونية تنتقل في خط مستقيم إلى التقليل من جودة الاستقبال أو حتى استحالة حدوثه فيها وراء المباني المرتفعة أو على الجانب الآخر من التلال أو الجبال وما أشبه ذلك.²

وهناك بعض الجدل حول المكان الذي بدأ فيه استخدام الكابل للاستقبال التلفزيوني المنزلي، ويؤكد أحد الآراء أن ذلك حدث عام 1950 بمنطقة لانسفورد بولاية بنسلفانيا الأمريكية، فقد تلقى روبرت تارلتون، الذي كان يمتلك ورشة لإصلاح أجهزة الراديو والتلفزيون، العديد من الشكاوى حول الاستقبال.

أصبحت الكابلات قادرة على أن تقدم لمشتركها الإشارات التي يتم إرسالها من مدن أخرى على مسافات أبعد، وبالنسبة لمحطة الإرسال المحلية، كان ذلك عملاً غير مرغوب فيه وغير عادل، وكانت النتيجة عدد من القضايا والدعوى القانونية.

¹ قاسي علاء الدين، زويدب إيمان، بوعاتي إدريس، صورة القنوات الجزائرية الخاصة لدى جمهورها، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، 2017، ص 55.54

² - ملفين ل. ديفلير، ساندرا بول. روكيتش، نظريات وسائل الاعلام، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، ص 173

ومن هذا الصراع، خرج مبدأ أن الكابل التلفزيوني يخضع لقانون لجنة الاتصالات الفيدرالية « FCC » مثله في ذلك مثل إذاعة الإشارات عبر الأثير، وأدى هذا الحكم القانوني إلى وقف تطوير الكابل التلفزيوني من الناحية العملية، وقد فرضت لوائح معقدة بالنسبة لما يمكن وما لا يمكن بثه عبر الهوائي التلفزيوني المحلي العام (CATV) أو غير ذلك من أنظمة الكابلات الأخرى ورغم ذلك، فبحلول عام 1979، بدأت لجنة الاتصالات الفيدرالية « FCC » تخفف العديد من هذه القيود. ومنحت لحكومات المحلية سلطة منح شركات الكابل الخاصة امتيازات خاصة لتشغيل أنظمتها في مناطقها، وفي مقابل ذلك، احتفظت الحكومة بحقها في فرض شروط عديدة والسيطرة على ما يتم نقله عبر الأسلاك، واليوم يتغير هذا الموقف باستمرار في ضوء القضايا التي تنظرها المحاكم.

وقد راحت هذه الفكرة وانتشرت بسرعة وأصبحت مشروعات الهوائي التلفزيوني العام Community Antenna Television تغطي جميع أنحاء البلاد، وكان معظمها مجرد مشروعات صغيرة وحتى بعد عشر سن الأسر الأمريكية التي لديها جهاز التلفزيون هي فقط تستقبل الإرسال بهذه الطريقة في المناطق النائية ولا يتجاوز عدد المشتركين فيه مئات قليلة. وحتى بعد عشر سنوات وفي عام 1960 كان أقل من 2 % من الأسر الأمريكية التي لديها جهاز التلفزيون.

مقابل للإشارات التي توزعها على المشتركين ولكنها رغم ذلك تخص بينما كان عدد الشركات التي تقدم خدمة الكابل تصل إلى 640 شركة، ورغم ذلك فمع توسع هذه الأنظمة انضم إليها و أصلا تعترض فكانت ترى في هذه الشركات مجرد كيانات طفيلية لا تدفع لت على أرباح مالية ، والأكثر من ذلك أنه مع زيادة تعقد التكنولوجيا أصبحت الكابلات قادرة على ان تقدم لمشاركيها الإشارات التي يتم إرسالها من مدن أخرى على مسافات أبعد ، وأما بالنسبة لمحطة الإرسال المحلية كان ذلك عملا غير مرغوب فيه و غير عادل.مزيد من المشتركين ، وبدأت المحطات التي تبث الإشارات التلفزيونية.

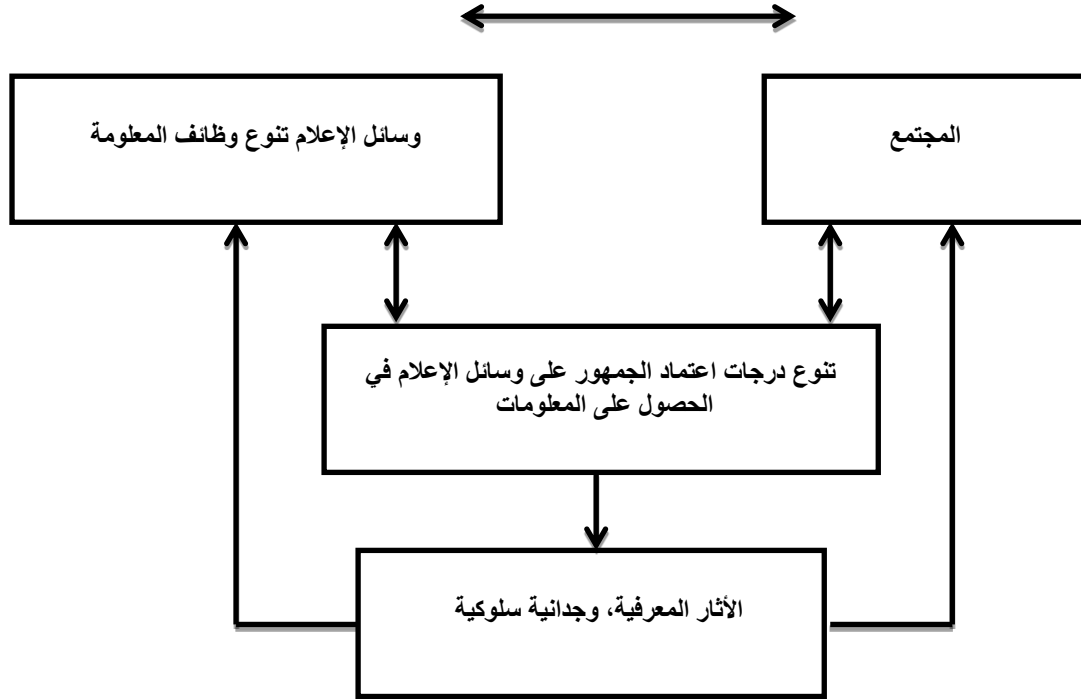
2- التلفزيون الرقمي أو التلفزيون التفاعلي:

التلفزيون التفاعلي هو وسيط ثنائي الاتجاه Tow way يمنح المشاهد الفرصة في الاختيار والتعديل بجدول البرامج ومواعيدها كي يتلاءم مع مواعيده وأذواقه فهو بهذه الحالة يزيد من المشاركة بين المرسل والمستقبل ويمنح عملية الاتصال المرونة المطلوبة، والتلفزيون التفاعلي هو نفسه التلفزيون الرقمي فالرقعية هي التي منحته التفاعلية إذا فالتلفزيون التفاعلي يجب أن يكون رقمياً فالنظام الرقمي هو ضرورة التفاعل لقدرته على توفير خصائص ومستحقات رقمية في الإنتاج والعرض والتقديم ودعم المشاركة في الاتصال، (فالسمة التفاعلية التي يتمتع بها التلفزيون الرقمي تجعل منه مشهدياً يمكن المشاهد من التدخل في المحتوى الإعلامي واختيار ما يروقه والتحكم في مجريات الأحداث).¹

ويعتمد عمل التلفزيون التفاعلي على قاعدتين أساسيتين هما:

1. توفير التفاعلية مع البرامج والقنوات أثناء المشاهدة بحيث يتحول المشاهد إلى مشارك وتنتهي فكرة المشاهد السلبي.
2. إلغاء التزامن بين العرض والمشاهدة الذي يفيد المشاهد بخريطة العرض ويكون أمام خيار واحد هو أن يشاهد ما يرغب في وقت العرض حسب خريطة العرض وزمنه، فقد أنهت التفاعلية أسطورة احتكار المعلومة.

¹ يسرى خالد ابراهيم، التلفزيون الرقمي والتلفزيون التفاعلي تقنيات عملية الاتصال وتطورها، دراسة نظرية في بنية الاتصال الحديثة، ديوان مطبوعات جمعية، 2010، ص251



الشكل يوضح الآثار التبادلية بين المجتمع ووسائل الإعلام

3- البث التلفزيوني المباشر عبر الأقمار الصناعية (Satellite TV Broadcasts)

عرف البث المباشر في مجال الإذاعة أنه كل مادة تبث حية أي غير مسجلة، ويقصد به نوعية من البرامج التي تبث على الهواء، أو التي يكون المشاهد عنصراً رئيسياً مشاركاً فيها، أما البث المباشر من خلال الأقمار الصناعية فهو ظاهرة حديثة نسبياً، وهو إمكانية وصول الإشارة إلى أجهزة الاستقبال التلفزيوني في البيوت مباشرة بعد تركيب معدات صغيرة إضافية دون مرور بمحطات أرضية للاستقبال.

ووفقاً لهذا التعريف فإن البث المباشر يشمل الاستقبال الفردي أو الجماعي، ويقصد بالاستقبال الفردي إمكانية تلقي الفرد للإشارة من قمر الاتصالات بوسائل بسيطة ولاسيما الهوائيات الصغيرة، في حين يقصد بالاستقبال الجماعي استقبال الاشارات عن طريق

تجهيزات للاستقبال معقدة وهوائيات أكبر من التي يستخدمها الفرد من أجل استخدام مجموعة من الأفراد أو للاستخدام العام في منطقة محدودة أو بنظام توزيع يغطي منطقة معينة.¹

وأقمار الاتصال (Communication Satellite) هي أساس الشبكات الفضائية ولها قنوات مرئية وصوتية تختلف طاقاتها باختلاف الغرض الذي أطلقت من أجله والرقعة المطلوب تغطيتها والمجالات التي تستخدمها.

أدى استخدام أقمار الاتصال في مجال التلفاز إلى حدوث تغير ملموس في البث التلفازي، فقد أمكن التغلب على المشاكل التي كانت تعوق نقل البرامج التلفازية إلى مناطق بعيدة، واصبحت القنوات التلفازية قادرة على توصيل برامجها إلى جميع أنحاء العالم، إلا أن التطور الأكبر الذي أحدثته أقمار الاتصال هو القدرة على تحقيق الآنية في نقل الأخبار والمعلومات والبرامج من دول العالم المختلفة، وهذا أدى إلى تقديم المادة الإعلامية في زمن حدوثها، وسهل للتلفاز الوصول إلى إدراك المشاهد وجعله يتعايش مع الأحداث بشكل مباشر.

المطلب الثالث: الخصائص التأثيرية للتلفزيون وتقنياتها

1- الخصائص الإتصالية ذات الطبيعة التأثيرية للتلفزيون:

اتاحت خصائص وميزات التلفزيون قدرات كبيرة له في التأثير على قطاعات واسعة من الجمهور فضلا عن القدرة على تناول الكثير من الموضوعات التي تعجز الوسائل الاعلامية الأخرى عن تناولها بالطريقة المؤثرة نفسها وهذه الميزات التي يمتلكها هذا الصندوق السحري لم تأت من فراغ أو حكم عشوائي بل اثبتت عبر دراسات وبحوث اشارت الى أن الفرد يتذكر 10 % مما يقرؤه ، ويتذكر 7.20 % مما يسمع ، ويتذكر 7.30 % مما يرى ، ويتذكر 7.50 % مما يسمع ويرى ، و 7.70 % مما يقول و 90 % مما يقول ويفعل،

¹ سميرة شيخاني، الاعلام الجديد في عصر المعلومات، جامعة دمشق، 2.1، دمشق، 2010، ص468.467

وأشار العالم الأميركي (ولتر ليبان) إلى أن وسائل الاعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجمهور ، وتقدم احيانا (صورة زائفة) للواقع.¹

وقال عالم الاتصال الأميركي (ولبرشرام) في هذا الشأن " إن التلفزيون الامكانات والظروف التي يستطيع بها ان يأسر انتباه المشاهد ويشجعه على الاستغراق مع البرامج ، وذهب باحثون آخرون إلى أن التلفزيون ينتج عملية الاقناع عبر اربع طرائق مختلفة تلقي بآثارها على الجمهور وهي تمكين الناس من الاحاطة بما يجري في العالم اسلوب التعلم وتحديد القضايا والاحداث السياسية المهمة أو مشاكل الساعة (اسلوب ترتيب الاحداث) ، وأداء دور تائثري في تحديد السياسيين الذين ينبغي لومهم أو مكافأتهم بشأن الموضوعات والاحداث التي توردها الاخبار.

وعلى وفق هذا فإن القدرة التائثرية التي يتميز بها التلفزيون ناتجة من خصائصه الفنية كوسيلة ، ومن المضمون الذي ينتجه ، فضلا عن طبيعة جمهوره ، وتتجلى صدقية الصورة في مقدمة الخصائص الفنية التي تعزز من قدرة التلفزيون في عملية الاقناع والتأثير على الجمهور على حد سواء.

2- التقنيات التلفزيونية الحديثة:

شكلت وسائل الاتصال منذ نشأتها وحتى اليوم قنوات للمعرفة الإنسانية ، وأهميتها تتزايد باستمرار نتيجة التطور الذي تشهده تقنيات الاتصال ، الأمر الذي جعلها تقع في دائرة اهتمام الجمهور الذي بات يخصص من وقته ساعات طويلة لتلقي المضامين الاتصالية التي تبث على مدار 24 الساعة ويعد استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة في تغطية النشرات الإخبارية مهمة أساسية في صناعة الخبر التلفزيوني ، الأمر الذي منحها أهمية بالغة تمثلت في عملية انتقاء الأحداث التلفزيونية والمفاضلة بينها وبثها ، وذلك للفت انتباه وأنظار المشاهدين والمهتمين بهذا المجال ، والسعي إلى دراستها والكشف عنها ، وبيان مدى

¹ غالب كاظم جواد الدعي، التلفزيون وصناعة الراي العام، دار امجد للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2016، ص94.95.96

أهمية كل منها بالنسبة لبيئة النظام السياسي الذي نتج منه ، وإمكانية قدرتها على تلبية حاجاته ورؤيته لمهام الأخبار والمضامين التي تحملها.¹

ان أبرز التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال التلفزيون والهادفة إلى جذب المتابعين وزيادة أعدادهم تتمثل بما تستخدمه إدارة القنوات الفضائية من برمجيات ومعدات خاصة ، بهدف إخراج العمل الإعلامي بأعلى مستويات الجودة وذلك لنقل كل ما هو جديد من خلال هذه التقنيات . كما أن أهم هذه التقنيات تتجلى في المؤثرات البصرية والمؤثرات السمعية ، حيث تعد أجهزة نقاء الصورة وأجهزة تسجيل وعرض الفيديو وأجهزة المونتاج ، بالإضافة إلى أجهزة مزج الصورة والمؤثرات الرقمية والرسومات والتصميم أجهزة مهمة تساهم في نقل الصور بأحسن حال للمشاهد ، أما المؤثرات السمعية والتي يمكن الإشارة إليها في المايكروفونات والسماعات ومازجات الأصوات ، بالإضافة إلى أجهزة التسجيل الصوتي المغناطيسي وأجهزة قياس الصوت وغيرها ، لها القدرة على الوصول إلى مسامع المشاهدين. والتأثير فيهم قدر الإمكان.

المبحث الثاني: الاهتمامات السياسية

المطلب الاول: أهمية المشاركة السياسية :

تتبع أهمية المشاركة السياسية من طبيعة الدور الذي تضطلع به على مستوى الأفراد والسلطة، فعلى مستوى الفرد تعمل على تعميق الشعور بالكرامة والقيمة والأهمية، كما تعرف الإنسان بواجباته ومسؤولياته، مما يساعد على صنع مجتمع فاعل. أما على صعيد العلاقة مع السلطة، فتعمل على مساهمة الأفراد فيها من خلال مشاركتهم في قراراتها وأعمالها مما يعود عليهم بالمنفعة، لأنها ستقوم بتحقيق المصلحة لأكثر عدد منهم، وتكون أقدر على تلبية احتياجاتهم، وأكثر انسجاما مع تطلعاتهم كما تعد المشاركة السياسية مظاهر من مظاهر الحداثة السياسية بل هي أكثر من ذلك، فهي من بين مقوماتها، حيث يشير البعض الى أن

¹ مالك رحاب محمود العزة، استخدام التقنيات الحديثة وتأثيرها على زيادة متابعة مشاهدة البرامج الاخبارية في التلفزيون الاردني، رسالة ماجستير، تخصص اعلام، قسم الاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2017، ص 11.10.9

المجتمع التقليدي يفتقر الى المشاركة بينما يتمتع بها المجتمع الحديث إن من متطلبات المتغيرات العصرية الحديثة هو تضيق الفجوة بين الحاكمين والمحكومين، من خلال مشاركة أفراد المجتمع في صناعة مختلف السياسات والقرارات فالمشاركة الحقيقية هي التي تقوم بتدعيم الفكر الحكومي بالكثير من الآراء الجماهيرية التي لم تتأثر بتقاليد البيروقراطية وحدودها، كما تؤدي إلى قيام الجماهير بتنظيم أنفسهم في جمعيات أهلية تساند الهيئات الحكومية في مقابلة الاحتياجات العامة للجماهير ككل في هذا السياق يرى الدكتور "جنات السمالوطي" بأن المشاركة السياسية هي جوهر الديمقراطية في أي مجتمع، والطريق إلى تحقيق التنمية الشاملة المتواصلة فهي إذن تؤثر على الأفراد والسياسة العامة للدولة، حيث تنبه كلا من الحاكم والمحكوم لواجباته ومسؤولياته وتنهض بمستوى الوعي السياسي، وعلى صعيد السياسة العامة، تدفع المشاركة السياسية الحاكم للاستجابة لمطالب المواطنين، كما تعمل على توزيع موارد المجتمع بشكل أكثر عدالة فكلما اتسعت فرص المشاركة السياسية، أدى ذلك إلى القضاء على مختلف أشكال استغلال السلطة، والشعور بالاغتراب لدى الجماهير، هذا ما يؤدي إلى تحقيق قيم المساواة والحرية بالتالي تحقيق الاستقرار الاجتماعي العام، الذي يساعد على تحقيق الشروط الاجتماعية والثقافية والسياسية لنجاح خطط التنمية المختلفة لأن عملية المشاركة تعمل على إتاحة الفرص لكل مواطن ليسهم في وضع الأهداف وتحديدها والتعرف على أفضل الوسائل والأساليب لتحقيقها، لذا يجب أن يكون اشتراك المواطنين في تلك الجهود بناء على رغبة منهم في القيام بهذا الدور دون ضغط من جانب السلطات، في هذه الحالة يمكننا القول بأن هذه المشاركة تترجم شعور المواطنين تجاه المجتمع، والرغبة في تحقيق الأهداف التي يريدونها .

المطلب الثاني: أنماط المشاركة السياسية

لقد تعددت تصنيفات الباحثين لأنماط المشاركة السياسية، وفقا للمعايير والأسس التي اعتمدوا عليها في ذلك، أي وفقا لأنشطة المشاركة السياسية أو لمدى استمراريتها، هذا ما

تعكسه المضامين المعرفية التالية :صنف الدكتور "عبد الهادي الجوهري" أنماط المشاركة السياسية إلى نمطين اثنين هما **النمط الأول**: يتمثل في المشاركة التي تشمل النشاطات السياسية المباشرة، المتمثلة في تقلد منصب سياسي، عضوية الحزب، الترشيح في الانتخابات، التصويت، مناقشة الأمور العامة - .النمط الثاني: يتمثل في المشاركة السياسية التي تشمل النشاطات السياسية غير المباشرة، المتمثلة في معرفة المسائل العامة، العضوية في هيئات التطوع، بعض أشكال العمل في الجماعات الأولية هي مشاركة تحدث عن طريق السلوكيات والمؤسسات الرسمية والدائمة للدولة، تخص أولئك المسؤولين السياسيين الذين يقومون بوظائفهم السياسية الثابتة كرئيس الدولة والوزراء والبرلمانيين والأعوان التنفيذيين، المسؤولين عن وسائل الإعلام، أو بشكل آخر أولئك المنخرطين في النظام السياسي مشاركة منظمة تتم في إطار مؤسسات أو تنظيمات قائمة، إذ تشكل حلقة الوصل بين المواطن السياسي والنظام السياسي ويطلق عليها الأنشطة غير النشطة، أما الفئة الثانية فتشمل المشاركة عبر المنظمات - الحزبية - الحكومية وتسمى الأنشطة "النشطة".

الفصل الثاني: جمهور القنوات الإخبارية

تمهيد:

ان الرؤية الجديدة للجمهور باعتباره مكونا نشطا فعالا في عملية الاتصال الجماهيري تشكل اساسا لدراسة الاستعمال والاشباع, وهي رؤية تتناقض نظريات التأثير التقليدية والتي تآثر باحثوها بفكرة المجتمع الجماهيري والتي رأى أن الجمهور الاعلام ضحية سلبية لوسائل الاعلام.

فالحديث اذن عن الاستعمال واشباع الرغبات يعبر عن وجهة نظر المتلقي(الفرد) بدل الوسيلة او القائم بالاتصال, فالتعرض الى هذه النظرية يتم طبعا الا بالرجوع الى الفرد ذاته باعتباره نقطة انطلاقها كما ان افراد الجمهور النشيط والفعال في العملية الاتصالية بمثابة احدى اهم الافتراضات الاساسية لنظرية الاستعمالات والاشباع, حيث ترى هذه الاخيرة ان الخصائص النفسية والاجتماعية للجمهور هي التي تضبط لاستعمال الجمهور لوسائل الاعلام بطريقة انتقائية, حيث تقوم افرادة باستقبال الرسائل الاعلامية بطريقة متباعدة استنادا الى السياق الاجتماعي والفروق الفردية وما نتج عنه من مفاهيم كالادراك الانتقائي والتعرض الانتقائي.

ومن هذا المنطق فانه من المفيد علميا ان تخصص جزءا ولو وجيزا وملما للحديث عن جمهور وسائل الاعلام عموما, وجمهور المشاهدين بصفة خاصة وذلك مع تحديد سماته وتطوراتها نظرا للدور الكبير الذي يلعبه في العملية الاتصالية.

كما انه لا يمكن طبعا التقليل من شأن الجمهور نظرا للتأثيرات التي يمكن ان يحدثها على القائم بالاتصال في قراراته, والواقع الاعلامي خير دليل على ذلك والمتمثل في الحضور المكثف للقنوات الفضائية الغربية والعربية والتي تنافس في توسيع رقعة المتابعة والمشاهدة وتبليغ رسائلها الى اكبر عدد ممكن من الجمهور وتسعى لتحقيق اشباعاته المختلفة.

المبحث الأول: دراسة جمهور وسائل الاعلام وتطورها.

المطلب الأول: ماهية جمهور وسائل الاعلام.

مفهوم الجمهور:

ويمكن تعريف الجمهور أنه واقعة نفسية من غير حاجة لانتظار ظهور الأفراد في تجمع. ونستطيع إزاء شخص واحد أن نعرف إن كان جمهورية أم لا.¹

1- جمهور وسائل الإعلام :

إن الحديث عن ماهية الإعلام و الاتصال باعتبارهما كعملية يتم من خلالها نقل الأفكار والمعلومات والأخبار وحتى تبادل الخبرات عن طريق وسائل مختلفة ومتباينة الخصائص والمميزات، يقودنا إلى الحديث عن تلك الفئة المستهدفة من خلال هذه العملية والتي تقصد بها هنا مجموع المتلقين أو جمهور وسائل الإعلام، فغاية المرسل أو القائم بالاتصال تبقى متجهة دائما إلى تحقيق هدف معين يسعى من خلاله إلى تعديل سلوك أو التأثير على اتجاهات ومواقف المتلقي، هذا الأخير الذي يستقبل الرسالة ويقوم بتفسير الرموز وإدراك المعاني في إطار العمليات العقلية التي يقوم بها من خلال تعرضه لمضامين وسيلة إعلامية، أو بوصفه كأحد أطراف العملية الاتصالية.²

3-أنواع جمهور وسائل الاعلام:

-الجمهور العام :ويأتي هذا النوع في طليعة الجماهير عددا الا انه متباعد مكانيا و يتصل في كونه يتفاعل ازاء قضية او ظاهرة متصلة بالحياة العامة للمجتمع و هو جمهور عام متنوع من حيث الثقافة و التعليم و الجنس و المهنة و عرفه (ديوي) بأنه تجمع سياسي

¹ نفس المرجع، ص44.

² -صرف الحاج، تأثير التلفزيون الجزائري على تحديد السلوك الانتخابي، مذكرة ماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والحضارة الاسلامية، جامعة وهران، 2007، ص.30.

لمجموعة من الافكار يشكلون وحدة اجتماعية عبر الاعتراف المتبادل بوجود مشكلات مشتركة ينبغي ايجاد حلول مشتركة لها

-**الجمهور الخاص** : يميز افراد هذا النوع من الجمهور انهم يربطون بوشاح تجمعهم مع بعضهم كالانتماء الى نقابة او مؤسسة او يجمعهم الاهتمام المشترك بقضية من القضايا او انتمائهم الى فئة العمرية نفسها (اطفال - وشباب - وكهول او على اساس جغرافي او نوعي (نساء - رجال) أو على اساس مهني فلاحين ، وعمال ، وصحفيين ، و اطباء) وغيرها من التقسيمات الاخرى التي تتبع من وجود علاقة تجمع هذا النوع من الجمهور مع بعضه دون غير من الانواع الاخرى .

وقدم الباحث الامريكي (كلوس) عددا لجمهور وسائل الاعلام تتصل بمستوى اسهامه و كما يلي :

أ-**الجمهور الخاص** : يوصف هذا النوع من الجمهور بانه الجمهور الذي يمتلك اجهزة تلفزيون او راديو وبواظب على قراءة الصحف و من ثم يستطيع استقبال الرسالة الاعلامية ، الا ان هناك صعوبات تواجه الباحثين في معرفة و تحديد الجمهور المفترض الذي يستقبل الرسائل الاعلامية عبر الانترنت فضلا عن بروز حالة جديدة وهي لجوء الجماهير الى الاستعانة باكثر من وسيلة اعلامية للحصول على المعلومات من ثم تتبلور صعوبات في المعرفة و تعيين الجمهور المفترض لكل وسيلة بمعزل عن الاخرى .¹

ب -**الجمهور الفعلي**:

¹ غالب كاظم جواد الدعيمي، التلفزيون وصناعة الرأي العام، مرجع سابق، ص. 67.

وهو حصيلة مجموع الجمهور الذي يتعرض لمضمون الوسيلة الاعلامية ويشمل افراد الجمهور المواظب على متابعة برنامج معين في التلفزيون او وسائل الاعلام الاخرى .

ج-الجمهور المتعرض أو المستهدف :

يعد جزءا من الجمهور الفعلي الذي تعرض للرسالة الاعلامية بغض النظر عن الاستجابة لها ،فهناك من يستجيب للرسالة و هناك من يستخف بها او يتجاهلها لتعارض مضمونها مع معتقداته و افكاره

د-الجمهور الفعال أو النشط:

وهو جزء من الجمهور يستجيب للرسالة الاعلامية و يكون محط اهتمام السياسيين ورجال الاعمال ويتم توجيه برامج متنوعة تستهدف تغيير قناعاته او كسب وده في الحصول على صوته الانتخابي او دفعه لشراء سلع دون اخرى بتعريضه الى اعلانات متنوعة .

وقسم (دينيس هويت) الجمهور على :

أ-**الجمهور العنيد** :يتميزهذا الجمهور بوعي ثقافي كبير وعدم تقبله مضمون الرسائل الاعلامية بسهولة وهودائما يعرضها للنقاش و الحوار مع نفسه قبل قبولها او رفضها فضلا عن دور المعتقدات التي يؤمن بها و التي يكون لها مدخلية كبيرة في تدعيم قبول الرسالة او رفضها.

ب- **الجمهور الحساس** : ان تاثير وسائل الاعلام في الجمهور ليس مطلقا بل هناك حدود لهذا التاثير وتتباين درجة تاثير من شخص الى اخر فالاطفال و المراهقون هم

أكثر عرضة للتأثير من غيرهم وهناك أشخاص بطبيعتهم يتميزون بشخصية حساسة مرهقة قد تكون أكثر استجابة لمضمون الرسائل الاعلامية.¹

ج- الجمهور اللامبالي : يتميز هذا الجمهور بعدم اهتمامه بها يعرض في الوسائل الاعلام ولا يمكن لنا ان نصفه مع الجمهور العنيد او الجمهور الحساس بل هو جمهور سلبي و غير مهتم اصلا بالرسالة التي تبثها الوسيلة الاعلامية .

د-الجمهور الاستراتيجي :

ويمثل هذا الجمهور تأييدا او دعما للمؤسسة و يتكون من جمهور محلي او خارجي او دولة او وسائل اعلام وربما يكون جمهورا استراتيجيا الان وربما في المستقبل .

و-الجمهور الدائم :

وهو جمهور الثابت في ولائه و تاييده و حياديته وفي الغالب يكون منصوبا تحت النظام السياسي و تعمل وسائل الاعلام على تنمية و ترسيخ ولائه للنظام ومن الصعوبة تغيير قناعاته الا في حالات نادرة مثل الانقلابات و الثورات .

هـ- الجمهور المعارض :

يمثل هذا الجمهور تهديدا مباشرا للنظام السياسي ولا بد لقادة الراي العام او النخبة من فهم نوع الجمهور الذي يستهدف فليس المهم ان نتحدث بل المهم ان تجد من يستمع لرسالتك و يفهمها و يستجيب لها.²

¹ نفس المرجع، ص 68.

² نفس المرجع، ص 69.

ي- الجمهور المتغير :

بمعنى ان الجمهور الذي يصنف على انه جمهور دائم استراتيجي ربما يتغير في المستقبل الى جمهور اخر بمقتضى المصلحة العامة فكل زمن جمهور ورسالة مناسبة تتوافق مع متبنياته ،فادراك ماهية الجمهور يوفر فرصة للقائم بالاتصال اختيار الرسالة المناسبة له .

وهناك تقسيمات اخرى للجمهور منها ماذهب اليها (غوستاف لوين)، اذا قسم الجمهور على جماهير متجانسة واخرى غير متجانسة ويدرج في الاولى الوظائف (الدينية ، والسياسية ، وغيرها) و الرمز (العسكرية ، والعمالية ، وغيرها) والطبقات (البرجوازية ، والفلاحية ، وغيرها) فيما يدرج في الثانية (الجماهير المغفلة) ، وهناك من قسمهما على (جمهور ذواق، وجمهور مثقف، وجمهور غاضب ، وجمهور جاهل ، وجمهور بسيط ، وجمهور سلبي ، وجمهور متردد.

في حين تعرف النخبة بانها " شرسحة مؤثرة و مفكرة تناقش مايعرض في الرسائل الاتصال من منطلقات فكرية و على اسس مرجعية بسبب اهتماماتها و انتماءاتها المهنية وهذا يتفق مع رؤية (لوين) الذي عد النخب

(جزء من كائن كبير اسمه الجماهير) هي التي تقوده بما تملكه من وعي ثقافي وتعليمي واتفق ماركس مع لوين في ان بعض شرائح الجماهير قد تتحول الى قوة تدمير كبيرة و سلبية في المجتمع.¹

¹ نفس المرجع ،ص 70.

خصائص الجمهور :

1- الخصائص الظاهرية للجمهور

أ- الحجم الواسع : حيث يتخذ شكل الجمهور و الجماهير حجما اكبر من اشكال المجتمعات الاخرى .

ب-التباعد: يتواجد افراد في اوضاع و اماكن متباعدة خاصة مع استعمال مكثف لتكنولوجيات الاتصال الحدية كالبث الفضائي و الانترنت و الذي يعطي بعدا كونيا للجمهور .

ج- عدم التجانس : حيث تتمايز افراد الجمهور في ميزتها و احتياجاتها و مصالحها و اهتماماتها وبالتالي في السلوك الاتصال .

د- عدم التعارف : حيث ان الافراد معروفين بذواتهم و مجهولين ببعضهم البعض ، وعند القائم بالاتصال .

هـ- غياب التنظيم الاجتماعي : نظرا لتباعد و عدم تعارف افراد الجمهور يفقد القدرة على تشكيل تنظيمات اجتماعية بهذه الصفات .

و- التغيير : حيث يمتاز افراد الجمهور بعدم الاستقرار الزمان و المكان .¹

2- الخصائص الضمنية (الديمغرافية) للجمهور :

مع تنوع وسائل الاعلام و اتساع حجم الجمهور و احتياجاته و اهتماماته في اطار البعد الدعائي و التجاري التسويقي لوسائل الاعلام و الاتصال ، اوضحت دراسات تعتمد على

¹زاوي الحاج سعد،الجهات الجمهور نحو البرامج الاخبارية لقناة الجزيرة ،مذكرة ماجستير في علم الاجتماع،قسم العلوم الاجتماعية،كلية علوم اجتماعية والانسانية،جامعة محمد خيضر بسكرة،2013،ص.69.

تجديد حجمه ووصف تركيبته و تجزئته الى فأت فرعية على اساس سمات ديمغرافية مثل السن و الجنس و الوظيفة التي تتفاعل مع عناصر سيكولوجية و السوسيولوجية تأثر في السلوك الاتصالي و تصف هذه السمات الى نوعين هما :

أ- أولية او أساسية: و هي سمات غير قابلة للتغيير مثل السن ، الجنس

ب- مكتسبة او ثانوية : وهي سمات قابلة للتغيير مثل : الوظيفة ، المستوى التعليمي ، مكان اقامة و تستخدم الدراسات الاعلامية هذه السمات او البيانات العامة تبعا لطبيعة البحث حيث نجد اغلب السمات استعمالا فئة العمر و الجنس و المستوى التعليمي و المهنة و الدخل ، نظرا لدورها في تشكيل خبرات الفرد و توجهاته و توقعه في سياق الحياة الخاصة و الاجتماعية و بالتالي سلوك الاتصالي ، ولهذا ستتطرق دراسة لتوضيح الفئة الاله فيما يلي :

-النوع او جنس : و يتم تقسيم الجمهور الى اناث اعتمادا على العوامل الفيسيولوجية و النفسية ، نظرا لثبوت تباين في استجابة كل نوع لرسالة الاعلامية و تباين الاهتمامات .

-العمر او السن : استخدمت البحوث المبكرة على وسائل الاعلام الفئات العمرية العشرية حسب طبيعة و اهداف الدراسة حيث استخدم (لازار سفيلد) فئة (21-29) ، (30-39) ، (40-49) ، (50-59) ، (60 فما فوق) لاهتمامه بسلوك الانتخابي لقراء الصحافة ، و يعتبر توزيع الفئة العمرية العشرية الخماسية اكثر استعمالا في البحوث الاجتماعية العامة ، حيث يستخدم علماء الاحصاء السكان هذه الفئة لبيان الهرم السكاني في دراسة التركيب العمري لسهولة تصنيفها و تبويبها و استخدامات البريطانية في دراسة استكشاف تاثير افلام العنف التلفزيوني على الاطفال والمراهقين في السبعينيات القرن الماضي الفئات العمرية

الرباعية من مؤسسة (bbc) ،وهذا الامر طبيعى في دراسة تستهدف مجتمع ذا فئات عمرية ليست بالطويلة.

(9-5)،(14-10)،(19-115).¹

المطلب الثاني: سيمات ومميزات جمهور وسائل الاعلام.

1- السمات الاجتماعية و الفردية وعلاقتها بالرضى و الاشباع لدا جمهور وسائل الاعلام:

ان العوامل الاساسية في ديناميكية تأثير وسائل الاعلام، استشارة الحاجات والدوافع، و التحريض اذا الاستجابة بتلبية الرسائل الاعلامية لحاجات الفرد ورغباته.²

ذلك ان اي فرد لديه مجموعة من الدوافع و الحاجات تجعل الفرد يستجيب لرسالة مؤيدا لها ،اذا ما جاءت ملبية لهذه الدوافع و الحاجات .

وعند هذه المرحلة يتحقق عند الفرد الرضى عن وسائل الاعلام و مفرداتها و محتواها ،عندما تحقق اشباعا لهذه الدوافع و الحاجات ،تدعم استخدامه لهذه الوسائل ،وسلوكة المأيد نحوها .

وقد ترتب على فشل الكثير من البحوث في تقديم الدليل على التأثير المباشر لوسائل الاعلام كما سبق ان ذكرنا من قبل الى البحث في العوامل و المتغيرات المرتبطة بتحقيق حاجات الفرد و دوافعه ،و التركيز على ما تقوم به وسائل الاعلام من وظائف تاتر في اهتمام الافراد بوسائل الاعلام و استخدامهم لها .

¹ نفس المرجع،ص 70

² محمد عبد الحميد، دراسة جمهور بحوث الاعلام،دار النشرعلاء للكتب،القاهرة ،ط1993،1،ص.61

و قدمت نتائج هذه البحوث مدخلا الى دراسة العلاقة بين التباين في السمات الاجتماعية و الفردية التي تمثل السياق الاجتماعي و النفسي للأفراد المتساوي تعرض الاستخدام ،ورضا الافراد عن الوظائف التي تقوم بها وسائل الاعلام او المحتوى الذي تقدمه.¹

ففي عام 1959 افترض كات ان القيم الافراد و اهتماماتهم و مشاركتهم و دورهم الاجتماعي تسيطر على عملية التعرض ،و توجه اختيارات الناس الى ما يرونه او يشاهدونه ،و وجد دافينسون ايضا ان تاثير يمكن ان يفسر في اطار دور الذي يتوسمه الافراد حول العلاقة الاكثر رضا بين انفسهم و العالم المحيط بهم.

وقبل هذه الدراسات كانت هناك بعض البحوث التي اهتمت بالرضى عن بعض مواد وسائل الاعلام ،ووجد هيرزوج في عام 1944 ان الرضى و الاشباع عند السيدات يختلف باختلاف الظروف الفردية و مشاكلها .

واكد هنري هذه النتائج ووجد ان الراديو يكافئ الزوج و الام عندما يساعدان في زيادة احساسها بالامن ،ورضاها عن موقعها في المجتمع ولاحظ وولف و فيسك في عام 1949 ان هناك ثلاث وظائف لكوميديا الاطفال و هي وظيفة التجول في العالم الغريب او الخيالي ،تقديم صورة البطل الذي لا يقهر ،تقديم المعلومات حول العالم الحقيقي و وجدوا ان كلا من هذه الرسائل تمثل مرحلة من مراحل التطور و الاحتياجات الخاصة به .

وغير ذلك من البحوث و الدراسات التي تهتم بالظروف الاجتماعية و سمات الفردية و توضع في الاعتبار عند دراسة حاجة الجمهور او تأثيرات الاتصال.

و وجد ماكويل في استعادته لعدد من الدراسات ان هناك قدرا من الاتفاق بين مختلف الباحثين فيما يتعلق بطبيعة و مستويات التعرض و الاشباع ،وانتهت هذه الدراسات الى ان

¹ نفس المرجع ،ص62.

الرضى و الشباع في استخدام وسائل الاعلام يظهر عند الافراد فيما تحققه هذه الوسائل من حاجات مرتبطة بالظروف الاجتماعية و النفسية للأفراد مثل اكتساب الاخبار و المعلومات عن البيئة المحيطة بالفرد ،الاستعداد المسبق للهروب الى عالم الخيال و الاندماج مع الابطال و البطولة في احوال قلق ،العزلة ، الاضطرابات ، المتاعب الشخصية، وكذلك دعم السلوك و الاتجاهات، زيادة تقدير الذات ،قيام وسائل الاعلام في المساعدة على التفاعل الجماعي و دعم الالفة مع البيئة .

و هذه الدراسات قادت ايضا الى تفسير وسائل الاعلام لمواجهة الحاجات القائمة او المتوقعة.

هذه البحوث و الدراسات في اتجاهها الى دراسة التعرض و الاستخدام ، الذي يعكس مستويات الرضى و الاشباع عند الفرد بما يكسبه من مكافأة او جزاء اجل او عاجل ، يرتبط بتحقيق الحاجات الانسانية ، و السلوك الاتصالي الذي يرتبط بها

وتفسر ايضا التباين في العرض و الاستخدام بين الافراد ، نتيجتا لاختلاف الدوافع عند كل منهم ، و تغيرها بتغير الزمن و الادوار و المواقع و الثقافة الاجتماعية.

و تاكد بالتالي اهمية الاتجاه الى استخدام المدخل الاجتماعي في دراسة الجمهور وسائل الاعلام ، للاستفادة بنتائجها في سياقة رموز الرسائل الاعلامية التي تتفق مع هذه الدوافع و الحاجات و الادوار و المواقع و الثقافات الشائعة في المجتمع ، التي تصف في مجموعها الجمهور و افرادهم بسمات معينة ، و تاكد ايضا على اختبار العلاقة بين التغير في هذه السمات .¹

¹ نفس المرجع، ص 63.

مميزات جمهور وسائل الاعلام:

1-عضوية الجمهور قد تجئ من جميع مسالك الحياة او من جميع طبقة الاجتماعية التي يمكن تمييزها ،ويمكن ان نضم اناس مختلفين في المكانة الطبقية، متباينين في المستويات المعيشية و الثقافية ،ومختلفين في المهنة و الثروة اذا ما يضيفي عليه صفة الجمهور هي مسالة احتكاك بوسيلة او اكثر من وسائل الاتصال الجماهيري.¹

2-ليس هناك قدر يذكر من التفاعل او تبادل التجربة بين اعضاء الجمهور،وهم في العادة منفصلون جسديا و لكونهم غير معروفين ، لا تتاح لهم الفرصة السانحة لاعضاء الخليط المجتمع المتزاحم من الناس في التفاعل و طعن الفكر والرؤى و المعرفة.

3- يضم جمهور وسائل الاتصال اناس كثيرون و مختلفون تجهل اسمائهم ،هوياتهم او المواقع الجغرافية التي يتواجدون فيها ،فوسائل الاتصال لا تهتم بالاصل او شخصية الجمهور فالعلاقة الوحيدة بينهما هي الاتصال.

4-يعد جمهور وسائل الاتصال متفكك جدا من حيث تنظيم و هو خال من القدرة على التصرف الموحدة الذي يميز الخليط المتزاحم،اذا هو عاجز على مراقبة نفسه و تنظيمه اذ هو مشتت لا تربطه الا علاقة الاشتراك في تلك الوسيلة من وسائل الاتصال .

المطلب الثالث: علاقة الجمهور بالوسيلة و الرسالة.

1- علاقة الجمهور بالوسيلة

لقد ظلت الاتجاهات المهيمنة في اجراء ابحاث الاتصال الجماهيري حول الجمهور و لاسيما الابحاث المبكرة تنتظر الى اثار الوسائل الاعلامية المباشرة على الجمهور و سادة التصورات

¹ -فضيلة اكلي،استهلاك المراهق للصورة التلفزيونية،رسالة الماجستير،التخصص ثقافي تربوي،قسم علم الاجتماع،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة الجزائر،84.83،2007.

التي ترى ان هذا الجمهور متفرق ، سلبي ذوا طبيعة غير شخصية، كما اكدت على قابليته الشديدة لتأثر وسط الحشد بمحفزات وسائل الاعلام غير ان هذه الرأية قد استبعدت الان لتحل محلها وجهات نظر اكثر تطور و تعقيدا تنظر لطبيعة الجمهور المشيدة اجتماعيا و سادة تاكيد على نتائج السياق الاجتماعي و على العلاقات العامة القائمة بين الاعضاء من جماعات اجتماعية مختلفة في المجتمع و منتجات وسائل الاعلام و الجماهيرية ،حتى يسهم ذلك في تفسير السياق و تاويل علاقة وسائل الاعلام بجمهورها.¹

ولقد اصبت الوسائل اليوم ضرورية لانتم عملية الاتصال دونها ،فالاحزاب و الشخصيات السياسية لا تتوجه الى الجماهير بصفة مباشرة مثلما كان الامر قبل الحرب العالمية الثانية و بعدها بقليل ولاكنها تتوجه اليها عن طريق وسائل الاتصال و الاعلام كما ان المعلنين يعتمدون بشكل كبير على هذه الوسائل في التعريف و الترويج لمنتجاتهم و خدماتهم .

2- علاقة الجمهور بالرسالة:

ان وسائل الاعلام الجماهيرية تتلاقى مع جمهورها من خلال عملية اختيار متبادلة في الجمهور اختيار من بين وسائل الاعلام على اساس المضمون الذي تقدمه وفي المقابل تختار وسائل الاعلام جمهورها ايضا عن طريق مضمونها ولذلك ينبغي على القائم بالاتصال تكييف رسالته وفق خصائص الجمهور ولتحقيق ذلك لا بد ان يجيب القائم بالاتصال المرسل على الاسئلة التالية :

1-هل سيكون الجمهور قادرا على الالمام بالموضوع على نحوي جديد ؟

2-هل سبق وان تعرض لمدى اتصالية حول نفس الموضوع؟

¹ سمار نجاة، مدفوني مريم،استخدام القارئ الجزائري للاعلانات في صحافة المكتوبة ،مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال،قسم العلوم الانسانية،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة العربي بن المهدي ام البواقي ،2015،ص.138،139.

3-ما هي الصعوبات التي تواجه الجمهور عند محاولته فهم الرسالة؟

ويمكن تقسيم فئات مضمون أية وسيلة اعلامية في علاقتها بالجمهور الى ثلاث فئات اساسية هي:

1- مضمون اتسم بانخفاض الذوق و المضمون الذي تتعرض له جماهير نفيرة ويتم توزيعه على نطاق واسع و هذا المضمون هو الذي يثير دائما غضب النقاد

2-المضمون الذي لا تختلف عليه وجهات النظر

3-المضمون الذي يتسم بالذوق الرفيع و هو المضمون الذي يوزع على نطاق واسع ولكن لا يتعرض له عدد كبير من الجمهور وهذا المضمون هو الافضل من الناحية الذوق فهو تعليمي ويرفع من مستويات الاخلاقية كما انه ملم بشكل ما.¹

-جمهور وسائل الإعلام من التبعية إلى المشاركة:

يثير ما سبق عرضه حول انهيار مصداقية وسائل الإعلام وتساعد استخدام الوسائل الجديدة بديلا عن الوسائل التقليدية ، وبصفة خاصة مواقع التشبيك الاجتماعي

التي جاءت نتاجا لتطور شبكة الويب واستخداماتها يثير هذا العرض تساؤلات عديدة حول المفاهيم التي سادت منذ الثلاثينات من القرن الماضي في وصف جمهور وسائل الإعلام وعلاقته بأداء هذه الوسائل ومخرجاتها وحدود التأثير الذي انعكس على وصف الجمهور ووصف التأثيرات.²

فهو في البداية جمهور سهل الانصياع والتبعية لكل ما تقوله أو تذيعه وسائل الإعلام ، وهي

¹ نفس المرجع، ص 140.

² محمد عبد الحميد، المدونات الاعلام البديل، دارعلاء للكتب، القاهرة، ط2009، ص1، ص37.

المصدر الأساسي للمعرفة وتطوير السلوك. ثم يتطور بعد ذلك إلى وصف علاقته بأداء وسائل الإعلام ومخرجاتها بالحرية في الاختيار والانتقاء سواء في التعرض أو الإدراك أو التذكر. وفي مرحلة تالية العناد في الاختيار والاستخدام ، ثم التمرد بعد ذلك ورفض الأداء والمخرجات لعدم ثقته في مصداقية الأداء والمخرجات ، ثم بعض المحاولات من جانب وسائل الإعلام التقليدية لتأكيد المشاركة المفقودة. حتى تجلت الصفة الغائبة في وصف هذا الجمهور وهي البحث عن المشاركة والتفاعل مع ظهور الوسائل الجديدة وانتشار استخدامها. وبعد ذلك ليملك الأفراد بناصية القول والكتابة والنشر والإذاعة ونقد الوسائل التقليدية وسياستها وأدائها مع تطور شبكة الويب وتيسير خدمات إنشاء المواقع ودعم التفاعل وحرية التجول وبناء الشبكات الاجتماعية ومجتمعات أو عوالم المدونات والفيس بوك... وغيرها. التي أعلنت العصيان والتمرد على كل الضوابط التي وضعتها الوسائل التقليدية في النشر والتوزيع واحتكار القول والكتابة.

المبحث الثاني: القنوات الإخبارية.

المطلب الأول: القنوات الفضائية الإخبارية العربية.

يمكن ترتيب إنشاء القنوات الفضائية على النحو التالي: في الكويت، الإمارات، مصر، ثم لبنان والسودان والمغرب وسوريا وتونس، ليبيا، موريتانيا، الأردن أما العراق فقد تأخر إطلاق فضائية بسبب منع الدولة لاستخدام الصحون اللاقطة لأسباب تتعلق بسياساتها ورغبتها في السيطرة التامة على الإعلام.¹

ومن ثم ظهرت في مختلف البلدان الأخرى، يحق اليوم في مشاهد عربي أن يتنقل بكل حرية

¹ كويبي حفصة، الصناعات الثقافية التلفزيونية وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي، أطروحة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2016، ص 68، 67.

من برنامج به ضيف عربي معارض وآخر يلعن أمريكا والأنظمة العربية على قناة الجزيرة أو المستقلة.

يمكن القول أن الرأسمال الرمزي" في المنطقة العربية عامة حاضر بشكل بارز في الحقل الإعلامي على أكثر من مستوى.:

-الفضائيات الترفيهية.

-الفضائيات الإخبارية شبه المستقلة.

- المحطات التلفزيونية الأرضية الحكومية.

يبدو هذا المشهد تنوعا في الظاهر، إلا أنه يعكس خطابا تتوزع فيه الأدوار حسب الهدف والفئة المستهدفة، فالفضائيات الترفيهية من نوع واحد وإن تعدد أسماء القنوات، وخطابها يؤدي أدوارا اجتماعية غير وظيفية ومنها تحييد القيمة وإزالة صفة الممنوعات الثقافية وعدم إنكار المنكر حتى لا يظل منكرا إلى مهمة الإلهاء، يضاف إلى ذلك أن إضفاء الطابع الدرامي على القضايا الجدلية قد يضعف هيبتها ويحولها إلى وضعية ترفيهية على النحو الملاحظ في عدد من البرامج المسماة بالساخنة.

فالملاحظ أن أغلبية القنوات العربية تعتمد إلى استيراد منتجات إعلامية غربية وبخاصة الأمريكية منها، من مسلسلات وأفلام وبرامج الواقع وغيرها من البرامج وترجمتها إلى اللغة العربية المكتوبة أسفل الشاشة، كما غزت اليوم الشاشات العربية الدراما التركية والهندية والكورية وحتى الصينية.

أما ما تنتجه التلفزيونات العربية فهي مجرد اقتباسات من برامج أجنبية، إما اقتباسا كليا، أو جزئيا مع إضفاء بعضا من الطابع الشرقي.

أما بخصوص تعداد القنوات العربية، يواجه دارس القنوات التلفزيونية العربية صعوبة في حصر عددها، فالمصادر العربية، على شحها، تقدم أرقاما متباينة ومتضاربة، وكلما اقتنعنا بتقديرات هذا المصدر أو ذاك لدقته ومصادقيته، يفاجئنا الواقع بميلاد عشرات القنوات التلفزيونية العربية الجديدة التي دخلت حيز البث أو مازالت قيد التجربة، أو توقفت عن البث بشكل نهائي أو مؤقتاً.¹

المطلب الثاني: النشرات الاخبارية وعلاقتها بالجمهور.

تحتل الاخبار موقع متميز بين برامج التلفزيون التي تحظى باهتمام الجماهير العريضة في المجتمعات كلها، ولم يعد الاهتمام بها ومتابعتها ومناقشتها حكرا على فئة أو طائفة أو شعب دون غيره ويمكن أن توصف أنها ظاهرة عالمية تشترك فيها الدول المتقدمة والدول النامية، وقد اظهرت دراسة أجريت في مصر على سبيل المثال عام (1994م-1995م) أن نسبة الذين يتابعون الاخبار التلفزيونية تقريبا 84% وأن 72% منهم يعدون التلفزيون مصدرهم الرئيس في الحصول على الأخبار ومثلها دراسة أجريت في دولة قطر اشارت الى أن الجمهور يحصل على جل معلوماته حول الأحداث والموضوعات المحيطة به من النشرات الاخبارية التلفزيونية.²

وتعزز متابعة النشرات الاخبارية التلفزيونية إلى حد كبير المعلومات التي يحصل عليها الجمهور وهي تعد من اهم المصادر لدى الجمهور بشأن الاحداث المحلية والاقليمية والدولية كما تعد عاملا جوهريا في نشر الأفكار وتوفير المعلومات والبيانات المتعلقة بالوضع المحيط ومن ثم الاسهام بفتح آفاق واسعة امام الجمهور وزيادة مداركه، فضلا عما يتسم به التلفزيون من مقدرة كبيرة ومتميزة في عرض دقائق الامور وتعريف الجمهور بالشخصيات

¹ نفس المرجع، ص 69.

² غالب كاظم جواد الدعي، التلفزيون وصناعة الرأي العام، مرجع سابق، ص 67.

الاجتماعية والسياسية وتقديمها إلى العالم.

وهكذا فإن المشاهد المتقبل لما يقدم له ، والذي يعمل في إطار ما يمنحه أياه التقرير الاخباري من شعور بالذاتية والسيطرة " فيما يطفو (الموقف التفاوضي) في الافتراض الثاني ل (Hall) بين مضمون النشرة التلفزيونية والجمهور ، فإنه يقبل من النشرة الاخبارية ما يتواءم مع أفضلياته ويدرك مصداقيتها الا انه يقر في الوقت نفسه.

بوجود تناقضات واختلافات أخرى بين أفضليته من محتوى النشرة وبين المحتوى الكامل لها الذي يحوي تفسيرات أخرى للحدث أو القضية بما يناقض أفضلياته ، في حين يرجح الافتراض الثالث عن معارضة الجمهور لمحتوى النشرة في أثناء متابعته تفاصيلها لتعارض مضمونها مع ما يعتقد به المتلقي عقائدية أو فكريا.¹

وينتهي الإدراك السليم ماهية ومضمون الخبر بالجمهور الى الحكم الصائب على الأشياء وبناء تصور دقيق وواضح للواقع الاجتماعي والسياسي الذي يحيط به، فضلا عن أن النشرات التلفزيونية تساعد على تقديم تعريف جديد للواقع وفك رموز الأشياء الغامضة عن طريق عرض المعلومات والبيانات التي تخص القضايا النقاشية.

ويظهر على طاولة النقاش عدد من الأهداف التي تسعى نشرات الاخبار إلى تحقيقها وهي

كالتالي:

1-إمداد الجمهور بالأخبار والبيانات والمعلومات التكوين أفق معرفي بالأشياء

والأمور الاجتماعية والسياسية تخلص إلى تمكين الأفراد من اتخاذ الحكم الصائب

إزاء القضايا المطروحة للنقاش

¹ نفس المرجع، ص68.

2-تخلق النشرات الاخبارية بيئة من المساواة بين الجماهير العريضة وذلك بتوفيرها

فرصة عادلة للمشاهدين بالحصول على المعلومات المتعلقة بالشؤون المحلية والإقليمية والدولية فضلا عن اخبار الكوارث والأخطار والتهديدات الطبيعية الأخرى.

3-التأثير على اتجاهات المتلقين وذلك بتعزيز آرائهم أو تغييرها أو خلق رأي جديد عن طريق بث معلومات جديدة يمكنها أن تخلص في النهاية إلى التأثير على متبنياتهم لاسيما في أوقات الانتخابات ويمكن أن تنتهي بالجمهور إلى العزوف عن مرشح والتوجه إلى آخر ، وكما توضح هذه الصورة في بناء تصور على الشخصيات الاجتماعية والسياسية سواء أكانت إيجابية أم سلبية.¹

المطلب الثالث: معدل مشاهدة القنوات الاخبارية التلفزيونية.

معدل مشاهدة أخبار التلفزيون:²

بدأ معدل مشاهدة أخبار التلفزيون يتزايد في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، كما ازدادت ثقة جمهور المشاهدين بأخبار التلفزيون بصورة لاحت لها، واكتسبت أخبار التلفزيون تأثيرا متزايدا في مجالات السياسة وتكوين الرأي العام، ووصلت أخبار التلفزيون مرحلة من التقدم لم يسبق لها مثيل، وأصبحت برمجة الأخبار جزءا أساسيا منتظمة من التلفزيون. وتشير الدراسات والبحوث أن حجم مشاهدة نشرات أخبار التلفزيون يختلف تبعا لاختلاف السن والنوع والمستوى الثقافي للمشاهد، ولقد أثبتت الدراسات المختلفة وجود ارتباط قوي بين مستوى التعليم والانتظام في مشاهدة نشرات أخبار التلفزيون، وكذلك وجود معامل ارتباط ايجابي بين الانتظام في مشاهدة كمتغير تابع وبين السن كمتغير أساس ويعتمد حجم المشاهدة لأخبار

¹ نفس المرجع، ص 69.

² محمد معوض نصر، اخبار التلفزيون، جهاز تلفزيون الخليج للنشر، الرياض، 1984، ص. 21.

التلفزيون على عدة عوامل هامة أخرى منها تاريخ البث، وموعده، والخدمة التي يقدمها، ومدى اهتمام الرأي العام.

بها، إلى غير ذلك من العوامل التي تلعب دورا هاما في حجم مشاهدة الأخبار في التلفزيون، فمعدل كثافة مشاهدي النشرات يختلف من وقت لآخر، وهناك ما يطلق عليه بالفترات الحية، وهي التي يبلغ العرض الاخباري فيها أعلى نسبة من المشاهدين.

وفي دراسة تطبيقية ثبت فيها أن الوقت المناسب لنصف عدد مشاهدي التلفزيون هو فيما بين الساعة السابعة والرابع مساء وحتى التاسعة والنصف، وأن أكبر عدد للمشاهدين في الدول موضع الدراسة يتركزون لمشاهدة التلفزيون حوالي الساعة الثامنة.

وفي الدول التي يقدم التلفزيون فيها نشرتين أشارت إحدى الدراسات الاعلامية أن عدد مشاهدي النشرة الثانية (النشرة المسائية) التي تقدم في التاسعة مساء يزيد عن بقية النشرات، ذلك لأن فترات الكثافة التي يصل فيها معدل مشاهدة البرامج إلى أقصاه

تبدأ من منتصف الساعة الثامنة ويستمر في الارتفاع إلى ما قبل الحادية | عشرة مساء، ثم يبدأ في الهبوط التدريجي حتى يصل إلى أدناه في منتصف الليل¹.

ومن جهة أخرى أظهرت الدراسات التي أجريت في كثير من الدول أن النسوة أقل إهتمام بالشئون العامة من الرجال، كما تشير دراستي التطبيقية على بعض قرى الريف المصري إلى أن نسبة الذكور الذين يفضلون متابعة نشرات أخبار التلفزيون تزداد عن نسبة النساء (الإناث) بدرجة واضحة، حيث بلغت نسبة الإناث 6.17%، بينما بلغت نسبة الذكور 33.58% كما تشير دراسة تلفزيون.

¹ نفس المرجع، ص 22، 23.

عن مهمة الأخبار الإذاعية والتي أجريت في لندن أن حجم مشاهدة نشرات أخبار التلفزيون يزداد فيما بين الذكور عن الاناث بالنسبة لأخبار (bbc) بشبكته طوال مدة الدراسة، كما تشير إلى اختلاف حجم المشاهدة باختلاف أعمار المشاهدين.

واليوم بدأ الاهتمام يتزايد بأخبار التلفزيون بشكل غير عادي، خاصة وأنها تشغل أماكن متميزة وكبيرة بالنسبة لخريطة البرامج في التلفزيون، وأصبح الشخص العادي يشاهد يوميا ولمدة نصف ساعة من أخبار التلفزيون، وبزيادة 50% عما كان عليه الحال منذ أكثر من عقد مضى ، كما بدأ معدل المشاهدة يزيد على معدل قراءة الصحف بثلاث أضعاف، وأكثر من ذلك تشير الدراسات والبحوث الميدانية إلى أن متوسط عدد مشاهدي الجهاز الواحد يزيد عن ستة أشخاص.



الفصل الثالث الإجراءات الميدانية للدراسة

لمحة عامة عن قناة البلاد

هي قناة اخبارية جزائرية شرعت في البث رسميا يوم 19 مارس 2014، اشتهرت بالبرامج الحوارية والتحقيقات الحصرية وبرامج رياضية وثقافية واجتماعية وترفيهية عديدة، كما أنها تقدم نشرات اخبارية على رأس كل ساعة، مديرها العام هو السيد يوسف جمعة ومقرها 52 شارع ديدوش مراد بالعاصمة.

منهج الدراسة:

ان من اهم الخطوات التي يتبعها الباحث لإنجاز بحثه هو اجتياز منهج ملائم كونه أداة لاختبار الفروض ولا تتم أي دراسة بحثية الا به. كما تعد منهجية البحث من اهم أسباب نجاح البحث العلمي، لذا يوليها الباحث أهمية عظمى، قصد اختيار منهج يلائم طبيعة العمل والموضوع في ان واحد. وتختلف المناهج باختلاف المواضيع فلكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها كل باحث في ميدان اختصاصه¹

لذا أدرجت هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية المنهج الوصفي لطبيعة الموضوع الذي يتطلب ذلك، فلمنهج الوصفي هو " المنهج الذي يهدف الى جمع الحقائق والبيانات عن الظاهرة او موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً والبحوث الوصفية لا تنحصر اهدافها في مجرد جمع الحقائق، بل ينبغي ان تتجه تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً، ثم الوصول التعميمات بشأن الموقف او الظاهرة موضوع الدراسة"². كما انه "تصوير للوضع الراهن وتحديد للعلاقات التي توجد بين الظواهر والاتجاهات"³

¹ أعمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995 ص 92

² عصام حسن احمد الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي اسسه و مناهجه، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان 2014، ص 149

³ عصام حسن احمد الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، نفس المرجع السابق، ص 150

عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها " ذلك الجزء من مجتمع البحث الذي سنجتمع من خلالها المعطيات، في ميدان العلم، ونتطلع ان تسمح لنا العينة المتكونة من بعض العشرات، المئات او الالاف من العناصر وذلك حسب الحالة، والمأخوذة من مجتمع بحث معين بالوصول الى التقديرات التي يمكن تعميمها على كل مجتمع البحث الأصلي.. اي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين " ¹

اذ تمثلت عينة دراستنا في جل الطلبة سنة ثالثة ليسانس قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة عمار ثلجي الاغواط حيث بلغ عدد مجتمع البحث 322 بقصد توزيع الاستبارة كما كان مخطط له في السابق، فقد بلغ مجملهم 87 مفردة من مهتمى بالسياسة في قناة البلاد. كما قد تمت الاستعانة بأسلوب المسح الشامل اذ تعرف انها المسوحات التي تشمل كافة مفردات مجتمع البحث. ويقصد بالمجتمع، مجموع وحدات البحث أو الدراسة التي يراد الحصول على معطيات عنها سواء أكانت وحدة العد إنسانا أو نباتا أو جمادا. إلا أن عملية العد الكامل (المسوحات الشاملة) باهظة التكاليف سواء من الناحية المالية أو الوقت، وتتعرض لأخطاء كبيرة، كأخطاء الحذف والازدواجية، وأخطاء التسجيل، وأخطاء تجهيز المعطيات وغير ذلك التي من شأنها أن تؤثر على جودة العمل. وتتبع هذه الأخطاء أساسا من صعوبة الإشراف السليم على مثل هذه العمليات الإحصائية الكبيرة. لذا فكثيرا ما تسفر مسوحات العينة عن نتائج أكثر دقة من التعدادات، لان المسح بالعينة يتيح الوقت للإشراف الدقيق على الأعمال الميدانية وتجهيز النتائج وتقليل الأخطاء البشرية. وشهدت السنين الأخيرة تناقصا تدريجيا في عدد المسوحات الشاملة نتيجة العوامل التالية:

- التطور الكبير في العمل الإداري وما أدى ذلك من انتظام السجلات الإدارية وسهولة الحصول على المعطيات الإحصائية.

¹موريس انجرس، منهجية البحث العلمى فى العلوم الإنسانية، ت: بوزيد صحراوي واخرون، دار القصة للنشر طبعة الثانية منقحة، الجزائر 2004-2006، ص 301

- زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي للأفراد وإدراكهم أهمية إعطاء المعطيات الصحيحة، لازدياد حاجتهم إلى الخدمات الرسمية التي تتوقف على الحصول على معطيات مدونة عن الأفراد وممتلكاتهم وأسرهم وعناوينهم وما إلى ذلك.
- تقدم الأدوات الإحصائية والرياضية من أجل شيوع استنتاجات العينة وتأسيس التوقعات والتقدير. وقد ساعد على ذلك بدرجة كبيرة التوسع في استخدام الحاسب الآلي.¹

أدوات جمع البيانات:

يتوقف نجاح أي دراسة علمية على مدى استعداد الباحث و قدرته على استغلال الأمثل و العقلاني للتقنيات و الأدوات المنهجية التي تدخل في مجال البحث حتى يكون بحثه متكاملا موضوعيا الى حد ما، اذ تتطلب الدراسات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية من الباحث الاستعانة بأدوات معينة لجمع البيانات و المعلومات الضرورية الخاصة بدراسته و تختلف أهمية هذه الأدوات بالنسبة للباحث و ذلك لارتباطها بطبيعة مشكلة البحث و فروض الدراسة و الأهداف المتوخى تحقيقها من هذه الدراسة لذلك يستعين الباحث بأداة او أدوات معينة دونما غيرها من الأدوات فقد. وعليه قد استخدمنا لدراسة التأثير الإعلامي على الجمهور بين البث التلفزيوني والبث التفاعلي على الاستبارة تعرف على انها " في شكلها الأكثر شيوعا بسبر الآراء تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الافراد وبطريقة موجهة، ذلك لان صيغ الإجابات تحدد مسبقا، هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية. ان الاستبار هي وسيلة للدخول في اتصال بالمخبرين بواسطة طرح أسئلة عليهم واحدا واحدا وبنفس الطريقة، بهدف استخلاص اتجاهات وسلوكيات مجموعة كبيرة من الافراد، انطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها.²

¹مدحت جمال، البلادوي، عبد الحميد عبد المجيد (2007). أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي: التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام SPSS. عمان: دار الشروق. <https://www.maktabtk.com/>. اخر زيارة للموقع في 07: 51/19.05.2020

²موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ت: بوزيد صحراوي واخرون، دار القصة للنشر طبعة الثانية منقحة، الجزائر 2004-2006، ص204

كون نفس الأسئلة تطرح على كل مخبر وبنفس الصيغة، وإن كل واحد منهم يمكنه ان يختار من ضمن نفس قائمة الإجابات، فإننا نستطيع القيام بالمقارنات بأكثر سهولة مما هو عليه الحال في مقابلة البحث، وكذا القيام بتجميع الرقمي وحساب نسب مئوية في علاقاتها بهذا أو ذاك المتغير المتضمن في فرضية الانطلاق، هكذا فكلما طبقت المعيارية على الأسئلة

الجنس	التكرار	التكرار النسبي
ذكر	66	76%
انثى	21	24%
المجموع	87	100%

كلما اتسع مجال المقارنة.¹

الجدول 01 توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

المحور الاول : محور البيانات الشخصية.

للتعرف على توزيع مفردات الدراسة حسب خصائص الديموغرافية تم حساب التكرارات والنسب المئوية وجاءت النتائج كما يلي:

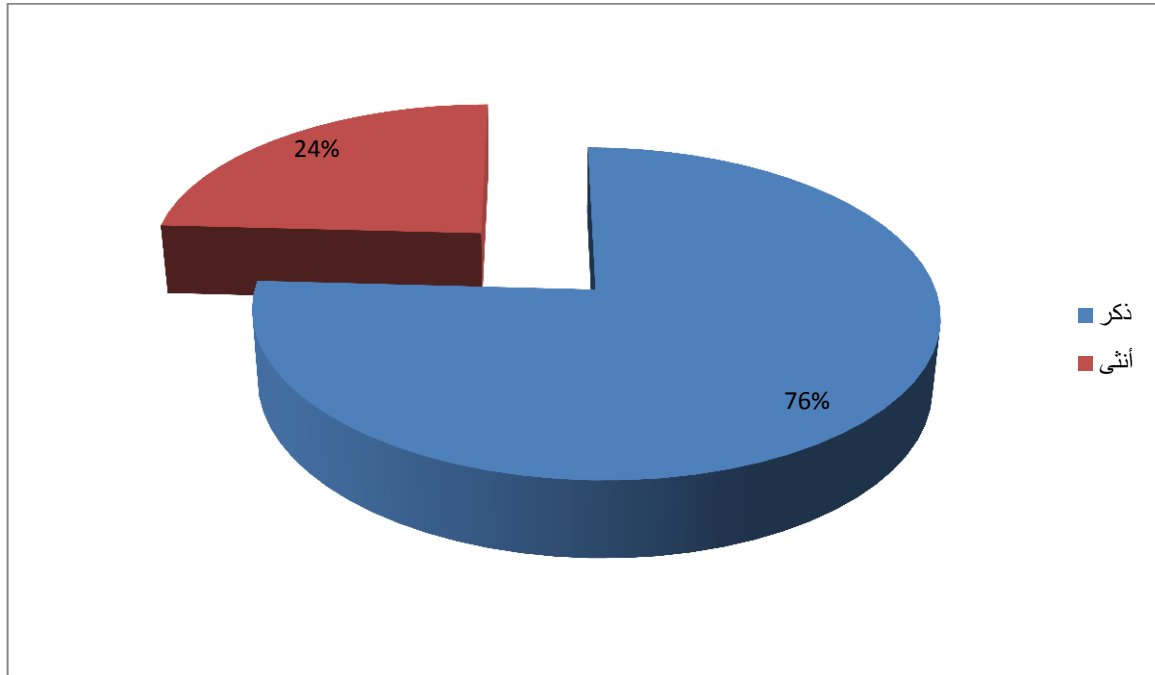
1- توزيع افراد عينة الدراسة وفق لمتغير الجنس:

جدول رقم 01: توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس.

- تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس أن نسبة الأساتذة الذكور أكثر حيث يمثلون ثلاثة أرباع العينة المستهدفة، وعليه فان نسبة الذكور تفوق بكثير نسبة الاناث 76% مقابل 24% كما هو موضح في التمثيل البياني الاتي.

¹موريس انجرس، مرجع سابق، ص208

التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير الجنس



- من خلال الجدول نلاحظ نسبة الطلبة الذكور والتي كانت 76 % أعلى من نسبة الطلبة الاناث والتي كانت بنسبة 24% نظرا لمتسع الوقت الذي بحوزت الطلبة الذكور أي بعد تفرغهم من أعمالهم اليومية على عكس نسبة الطلبة الاناث والتي كانت ضئيلة نوعا ما وهادا راجع لانشغالهم بالأعمال المنزلية بالإضافة الى نقص في عدد الطلبة الاناث داخل قسم علوم الاعلام والاتصال الى أن نسبة الاهتمامات السياسية تبقى غير محتكرة من قبل الذكور فقط.

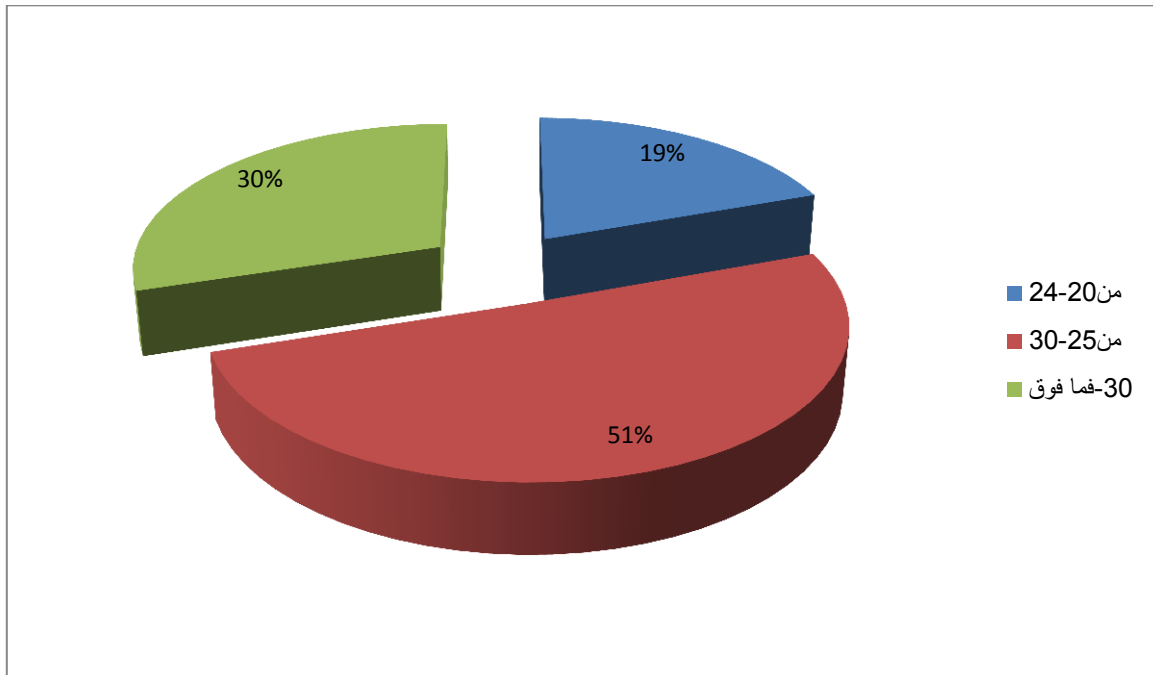
2-توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير السن:

جدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.

السن	التكرار	التكرار النسبي
من 20-24	17	19%
من 25-30	44	51%
30- فما فوق	26	30%
المجموع	87	100%

-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حسب متغير السن أن نسبة الطلبة الذين يتراوح أعمارهم من 20 الى 24 سنة و التي تمثل الفئة العمرية الاصغر تشكل نسبة 19% ،تليها الذين تتراوح أعمارهم من 25 الى 30 حيث بلغت نسبة 51%،تليها الذين تتراوح أعمارهم من 30 فما فوق حيث بلغت نسبة 30% .

التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متغير السن.



- الملاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من 25 إلى 30 سنة تمثل أكثر من نصف العينة المستهدفة وهذا ان دل على شيء فانه يدل على أن هذه الفئة يمثلون إلى الاهتمام بالمواضيع السياسية من قناة البلاد أكثر وهذا راجع إلى أن هذه الفئة تعتبر من بين الفئات النشطة في المجتمع من حيث المتابعة والإحاطة بكل القضايا العصر و التي في العادة تبت في البلاد كما أنها تعتبر الفئة المخضرة في حين أن الفئة العمرية التي تفوق 30 سنة و الفئة العمرية من 20 إلى 24 هي الفئة الأقل نسبة في عينة الدراسة وهذا راجع إلى نقص الطلبة من هذه الفئة العمرية في قسم الاعلام والاتصال.

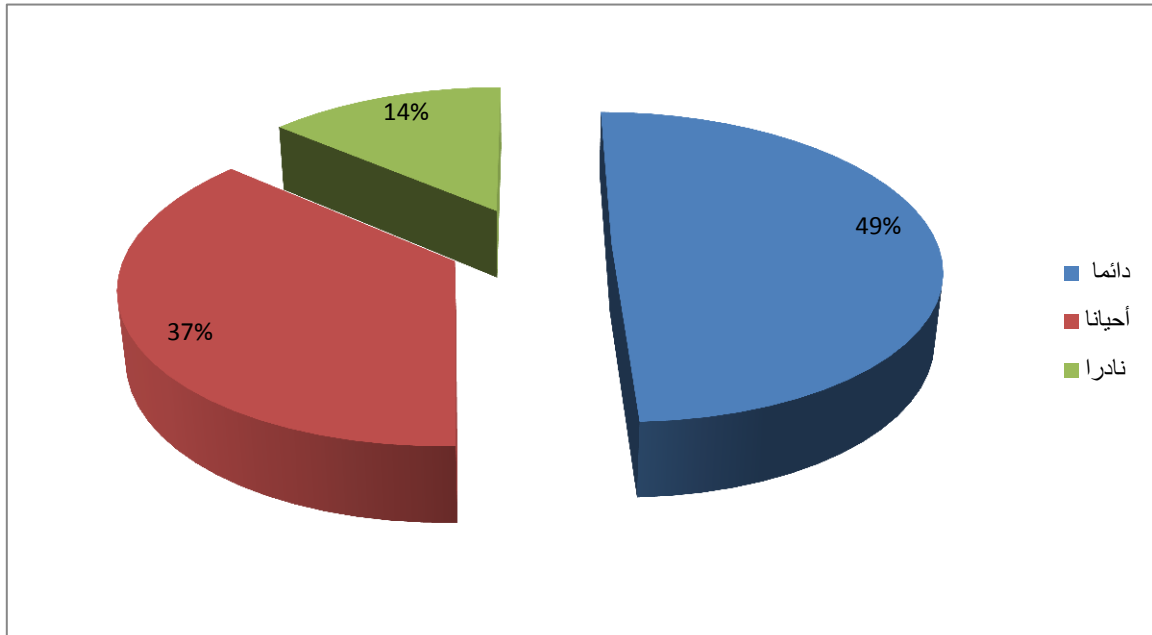
المحور الثاني: طلبة الجامعة والبرامج السياسية لقناة البلاد الجزائرية الخاصة

جدول رقم 03: تساعدك قناة البلاد على اكتساب رصيد معرفي ومعلوماتي.

التكرار النسبي	التكرار	تساعدك قناة البلاد على اكتساب رصيد معرفي ومعلوماتي.
49%	43	دائما
37%	32	أحيانا
14%	12	نادرا
100%	87	المجموع

- تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول مساعدة قناة البلاد على اكتساب رصيد معرفي ومعلوماتي أن أكبر نسبة والمتمثلة في 49% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا دائما، تليها نسبة 37% أجابوا أحيانا ، في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في 14% كانت اجاباتهم نادرا.

التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب مساعدة قناة البلاد على اكتساب رصيد معرفي ومعلوماتي



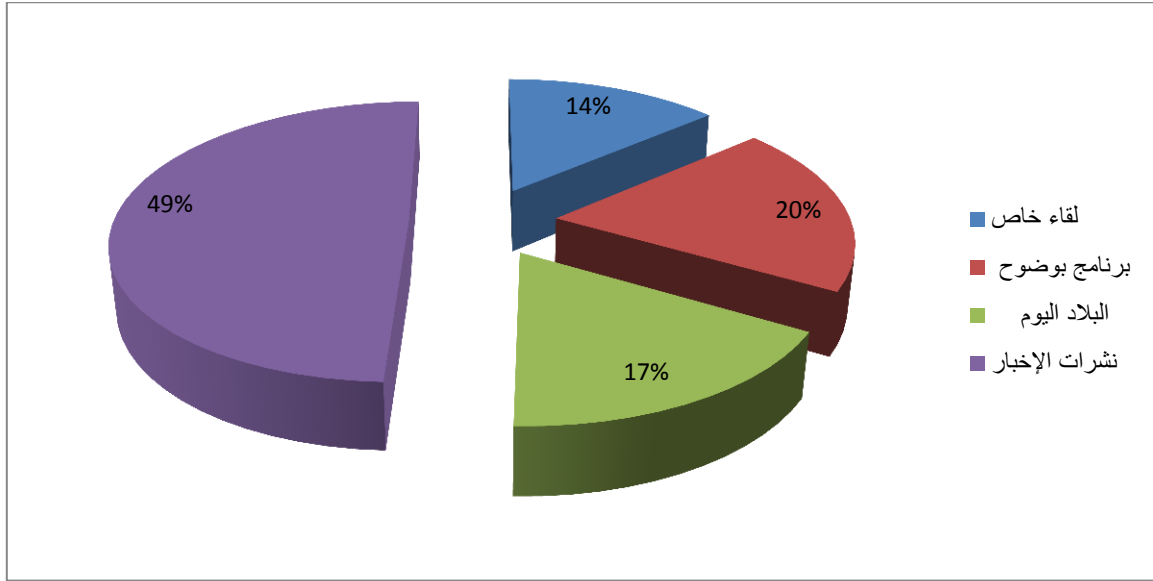
-من خلال التمثيل البياني حول مساعدة قناة البلاد على اكتساب رصيد معرفي ومعلوماتي أن أكبر نسبة والمتمثلة في 49% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا دائما وهذا يدل على اهتمام الطلبة في اكتساب رصيد معرفي ومعلوماتي من قناة البلاد حيث يعد مرجعا أساسيا في ذلك، تليها نسبة 37% أجابوا أحيانا والتي يلجأ الطالب اليها في في بعض المواضع السياسية الذي يهتم بها، في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في 14% كانت اجاباتهم نادرا وهي أقلية ويرجع ذلك لعدة أسباب منها غموض في المضامين السياسية.

جدول رقم 04: ما هي أكثر البرامج السياسية التي تتابعها في قناة البلاد

ما هي أكثر البرامج السياسية التي تتابعها في قناة البلاد	التكرار	التكرار النسبي
لقاء خاص	12	14%
برنامج بوضوح	17	20%
البلاد اليوم	15	17%
نشرات الإخبار	43	49%
أخرى اذكرها	00	00%
المجموع	87	100%

-تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة في أكثر البرامج السياسية التي تتابعها في قناة البلاد أن أكبر نسبة وهي 49% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بنشرات الإخبار ، تليها نسبة 20% صرحو ببرنامج بوضوح ، تليها نسبة 17% صرحو ببرنامج البلاد اليوم ، في حين أن النسبة الأقل والمتمثلة في 14% كانت اجاباتهم برنامج لقاء خاص .

التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب أكثر البرامج السياسية التي تتابعها في قناة البلاد



تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة في أكثر البرامج السياسية التي تتابعها في قناة البلاد أن أكبر نسبة وهي 49% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بنشرات الإخبار اذ تسمح لأفراد الجمهور التفاعل أكثر مع المضامين المقدمة أو البرامج التي تعالج قضايا اجتماعية وسياسية كل هذا يدخل في اطار الفروق الشخصية والاختلاف في الميول وباعتبارهم الطبقة النخبة في المجتمع فالاضافات المقدمة تكون لصالح العام وهذا من مسؤولياتهم ، وهذا ما وضحته احدى فروض نظرية الاستخدامات والمبنية على أن الجمهور هو الذي يختار المضمون الذي يشبع حاجاته ، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال ليس العكس ، تليها نسبة 20% صرحو ببرنامج بوضوح ، تليها نسبة 17% صرحو ببرنامج البلاد اليوم ، في حين أن النسبة الأقل والمتمثلة في 14% كانت اجاباتهم برنامج لقاء خاص اذ يمثلون النسب الأقل ويرجع ذلك لاهتمامات الطلبة بالمواضيع الحيادية البعيدة عن اعطاء الرأي على غرار البرامج الأخرى التي يكون الرأي هو أساس البرنامج .

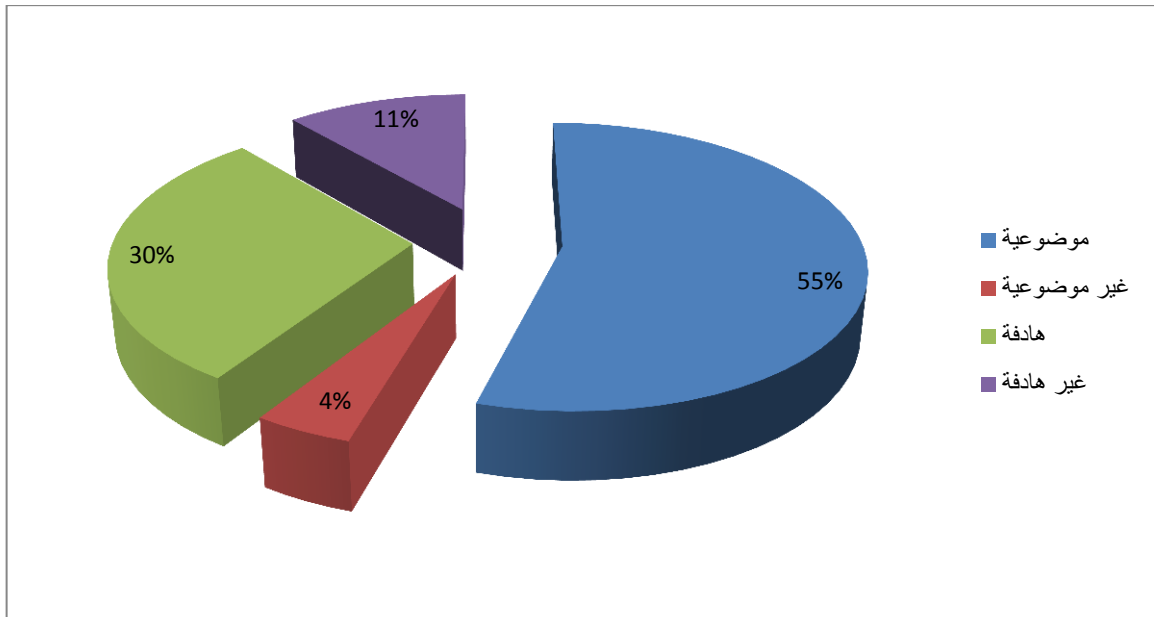
5- في نظرك تعد البرامج السياسية لقناة البلاد :

جدول رقم 05: في نظرك تعد البرامج السياسية لقناة البلاد .

في نظرك تعد البرامج السياسية لقناة البلاد	التكرار	التكرار النسبي
موضوعية	48	55%
غير موضوعية	04	04%
هادفة	26	30%
غير هادفة	10	11%
المجموع	87	100%

-تظهر نتائج الجدول توزيع أفراد العينة في نظرك تعد البرامج السياسية لقناة البلاد أن أكبر نسبة موضحة 55% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموضوعية ،تليها نسبة 30% كانت اجاباتهم بهادفة، في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في 11% وكذا 04% كانت اجاباتهم بين غير موضوعية وغير هادفة.

التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب في نظرك تعد البرامج السياسية لقناة البلاد



- في نظرك تعد البرامج السياسية لقناة البلاد أن أكبر نسبة موضحة 55% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بموضوعية ،تليها نسبة 30% كانت اجابتهم بهادفة أن أن البرامج السياسية لقناة البلاد مما يدل على مستوى الوعي العالى لدى الطلبة اذ يعكس حاجاتهم الى التزود المعرفي ومحاولة مواكبة احتواء مختلف القضايا الراهنة فعلى الرغم من الفروقات الشخصية الا ان ميولاتهم تتجلى الى انتقائهم الواعي لما يتابعونه بحكم تخصصهم في اقتناء المضامين الموضوعية والهادفة ، في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في 11% وكذا 04% كانت اجاباتهم بين غير موضوعية وغير هادفة ويرجع ذلك للخلفيات السياسية لديهم وكذا الصورة الذهنية المتبنات لدى قناة البلاد.

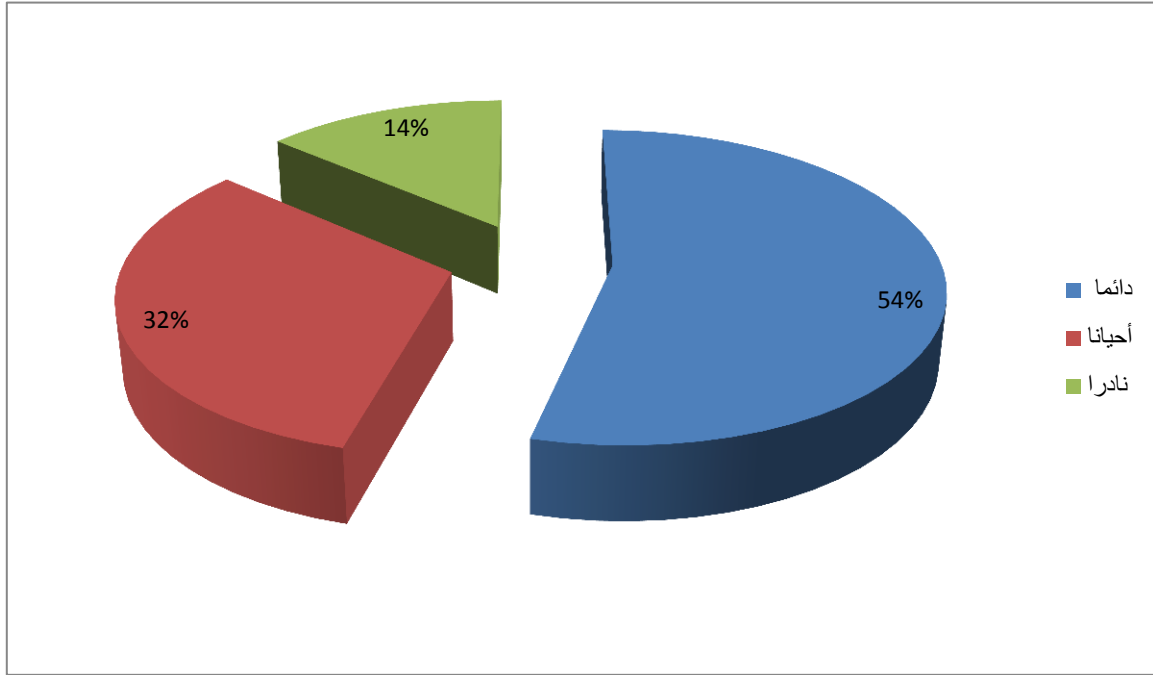
6- هل تكسبك مشاهدة قناة البلاد معلومات سياسية تسمح لك بتكوين ثقافة سياسية معتبرة

الجدول رقم 06: يبين اكتسابك لمشاهدة قناة البلاد معلومات سياسية تسمح لك بتكوين ثقافة سياسية معتبرة

اكتسابك لمشاهدة قناة البلاد معلومات سياسية تسمح لك بتكوين ثقافة سياسية معتبرة	التكرار	التكرار النسبي
دائما	47	54%
أحيانا	28	32%
نادرا	12	14%
المجموع	87	100%

- تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول اكتسابك لمشاهدة قناة البلاد معلومات سياسية تسمح لك بتكوين ثقافة سياسية معتبرة أن اكبر نسبة كانت 54% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا دائما، في حين أن نسبة 32% صرحوا أحيانا ،في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في نادرا كانت بنسبة 14%.

التمثيل البياني يبين اكتسابك لمشاهدة قناة البلاد معلومات سياسية تسمح لك بتكوين ثقافة سياسية معتبرة



-من خلال التمثيل البياني يتضح توزيع افراد العينة حول اكتسابك لمشاهدة قناة البلاد معلومات سياسية تسمح لك بتكوين ثقافة سياسية معتبرة أن اكبر نسبة كانت 54% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا دائما وهذا راجع لكونهم طبقة المثقفة ولاحتكاكهم بمجال تخصصهم والذي يسمح لهم بمتابعة كل ما له علاقة بالاتصال الجماهيري اذ أن لكل وسيلة مميزاتها وخصائصها، وهذا ما جاء في احدى فرضيات لنظرية الاستخدامات والاشباع والمبنية على أن جمهور وسائل الاعلام مشاركون فاعلون في عملية الاتصال الجماهيري، فهم يستخدمون هذه الوسائل لتحقيق اهداف مقصودة تلي توقعاتهم، في حين أن نسبة 32% صرحوا أحيانا وهذا يرجع لأن هناك مكتسبات أخرى تمكنه من تكوين ثقافة سياسية معتبرة، في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في نادرا كانت بنسبة 14% حيث يركزون بتكوين ثقافة واهتمامات سياسية عبر مضامين أخرى.

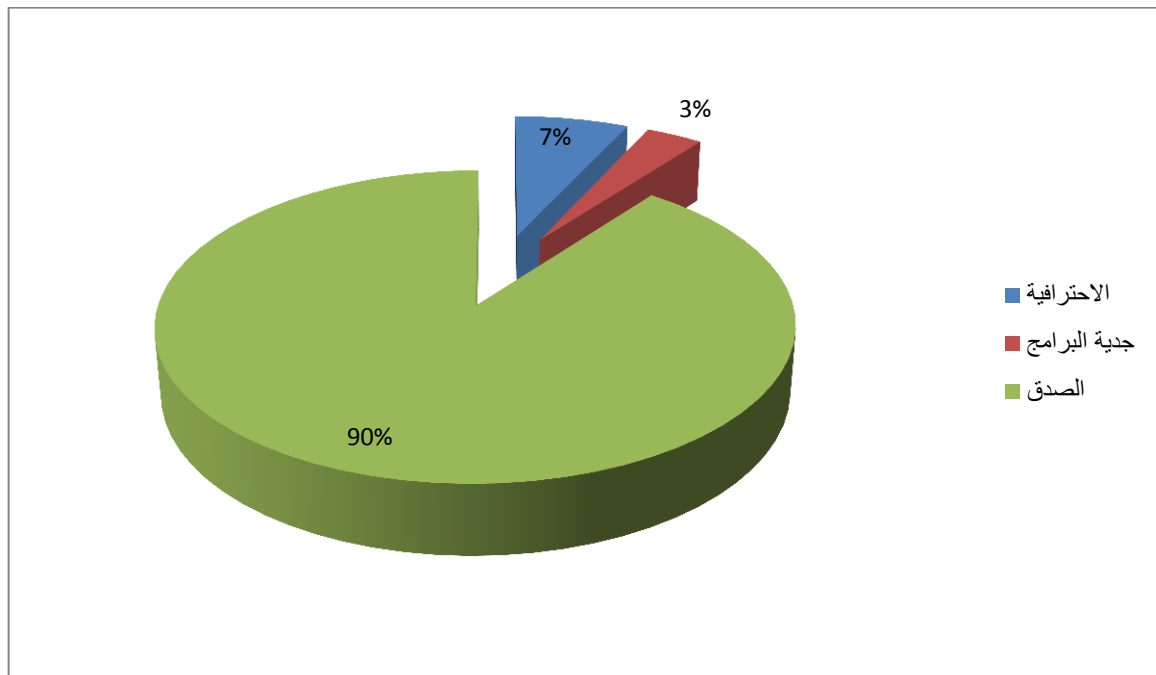
7- ما هي العوامل التي تزيد من متابعتك لقناة البلاد .

الجدول رقم 07: يبين العوامل التي تزيد من متابعتك لقناة البلاد.

العوامل التي تزيد من متابعتك لقناة البلاد	التكرار	التكرار النسبي
الاحترافية	6	7%
جدية البرامج	3	3%
الصدق	78	90%
أخرى اذكرها	00	00%
المجموع	87	100%

- تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول العوامل التي تزيد من متابعتك لقناة البلاد، أن نسبة 90% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بالصدق، في حين كانت نسبة 7% من الاجابات صرحوا بالاحترافية، أما نسبة 3% فصرحو بجدية البرامج.

التمثيل البياني يمثل العوامل التي تزيد من متابعتك لقناة البلاد



-توزيع افراد العينة حول العوامل التي تزيد من متابعتك لقناة البلاد، أن نسبة 90% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بالصدق وهذا ما يجب أن تقتضيه المضامين الاعلامية حيث تبين لنا أنهم نشرات الأخبار لما تقتضيه من وقائع حقيقية، في حين كانت نسبة 7% من الاجابات صرحوا بالاحترافية وهذا لما تقتضيه الوسيلة والرسالة من مميزات وكما جاء في احدي فروض نظرية الاستخدامات والاشباعاات القائلة بأنه يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال فقط ، وهذا ما يوضح أيضا أن الطلبة لا يتابعون التلفزيون لما يقتضيه مضمون الرسالة فقط وانما وانما تفوق نظرهم لتتعدى الى تحليل الوسيلة الاعلامية باعتبارها وسيلة اتصال جماهيرية وذلك لما يقتضيه تخصصهم في دراسة جمهور وسائل الاعلام، أما نسبة 3% فصرحو بجدية البرامج فهي الفئة القليلة وهذا حسب رأيهم.

المحور الثالث: : قناة البلاد والاهتمامات السياسية لدى طلاب الجامعة

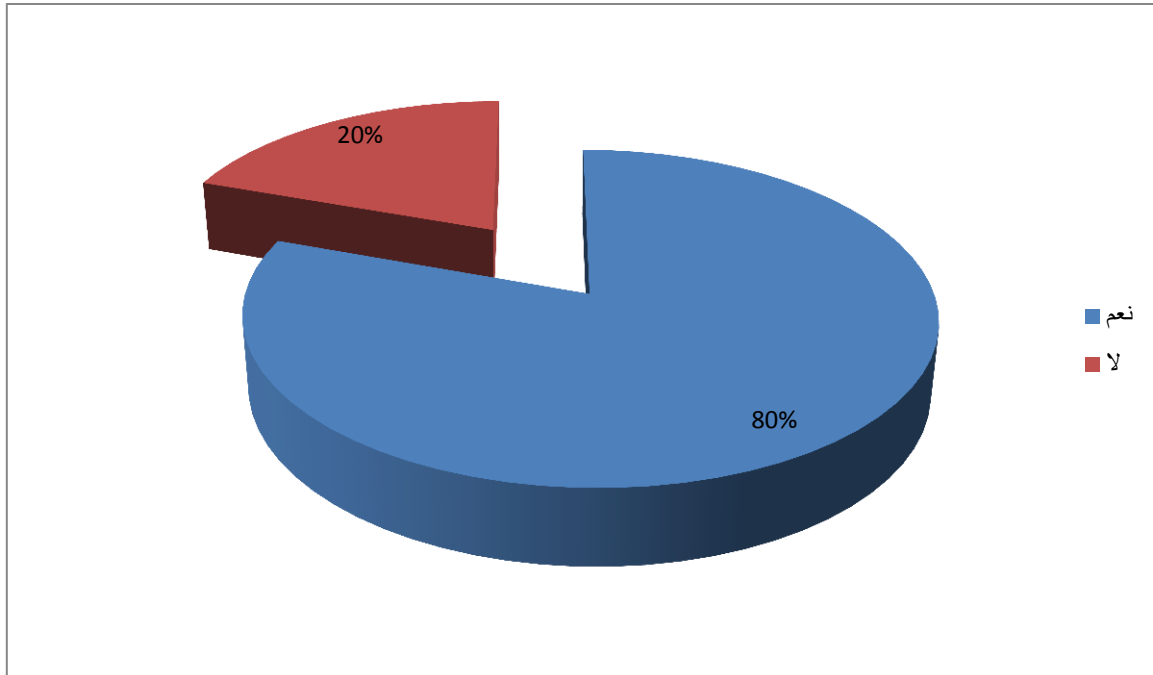
س8 : هل تهتم قناة البلاد بقضايا المواطنة وتعزيزها

جدول رقم 08: توزيع افراد العينة حول اهتمام قناة البلاد بقضايا المواطنة وتعزيزها

ال تكرار النسبي	التكرار	تهتم قناة البلاد بقضايا المواطنة وتعزيزها
80 %	70	نعم
20%	17	لا
100%	87	المجموع

- تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول تهتم قناة البلاد بقضايا المواطنة وتعزيزها ، ان نسبة 80% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بنعم، في حين أن نسبة 20% .

التمثيل البياني لتوزيع العينة حول تهتم قناة البلاد بقضايا المواطنة وتعزيزها .



- حسب النتائج يتضح حول تهتم قناة البلاد بقضايا المواطنة وتعزيزها ، ان نسبة 80% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا بنعم أن قناة البلاد بقضايا المواطنة وتعزيزها وهذا راجع لكونهم الطبقة المثقفة ولاحتكاكهم بمجال تخصصهم والذي يسمح لهم بمتابعة كل اهتمامات المواطنة ، في حين أن نسبة 20% والملاحظ من ذلك هذه الوسائل لتحقيق اهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .

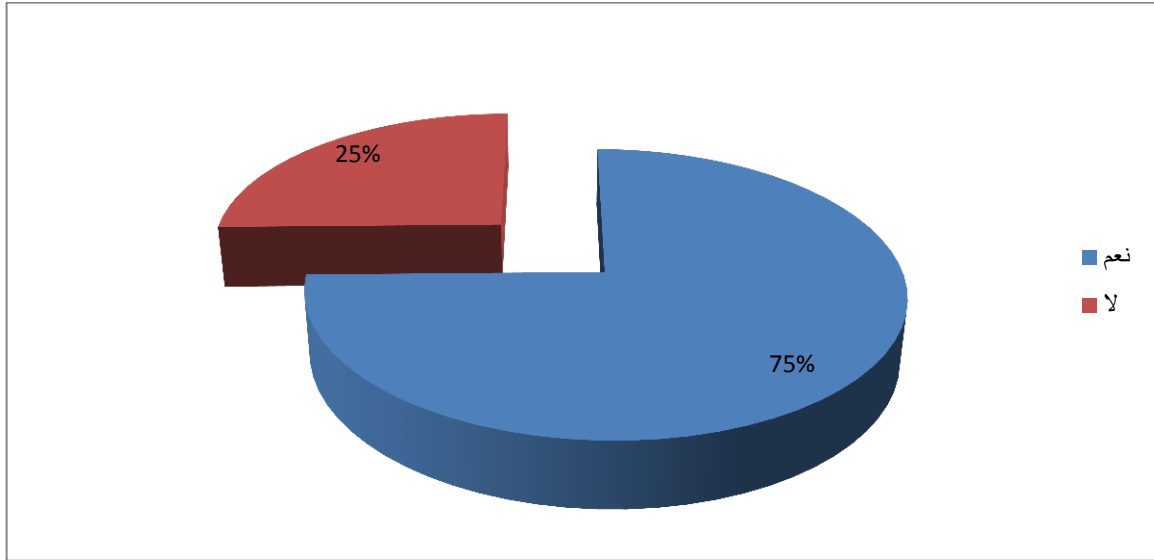
9- هل تعتقد أن قناة البلاد تؤثر في توجهاتك وسلوكاتك السياسية :

جدول رقم 09: توزيع افراد العينة حول اعتقاد أن قناة البلاد تؤثر في توجهاتك وسلوكاتك السياسية

التكرار النسبي	التكرار	تعتقد أن قناة البلاد تؤثر في توجهاتك وسلوكاتك السياسية
% 75	65	نعم
%25	22	لا
%100	87	المجموع

- تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول اعتقاد أن قناة البلاد تؤثر في توجهاتك وسلوكاتك السياسية أن اكبر نسبة 75% من افراد العينة المستجوبة صرحوا بنعم، في حين ان النسبة الأقلية والمتمثلة في 25% كانت اجاباتهم بلا.

التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب اعتقاد أن قناة البلاد تؤثر في توجهاتك وسلوكاتك السياسية



-من خلال التمثيل البياني يتضح اعتقاد أن قناة البلاد تؤثر في توجهاتك وسلوكاتك السياسية أن اكبر نسبة 75% من افراد العينة المستجوبة صرحوا بنعم ويرجع ذلك لمتابعة البرامج السياسية اذ تسمح لأفراد الجمهور التفاعل أكثر مع المضامين المقدمة أو البرامج التي تعالج قضايا اجتماعية وسياسية كل هذا يدخل في اطار الفروق الشخصية والاختلاف في مصالحهم العامة وهذا من مسؤولياتهم ، في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في 25% كانت اجاباتهم بلا وذلك للخلفية السياسية التي يرحه ايها فهي تعتبر بنية تحتية لهم.

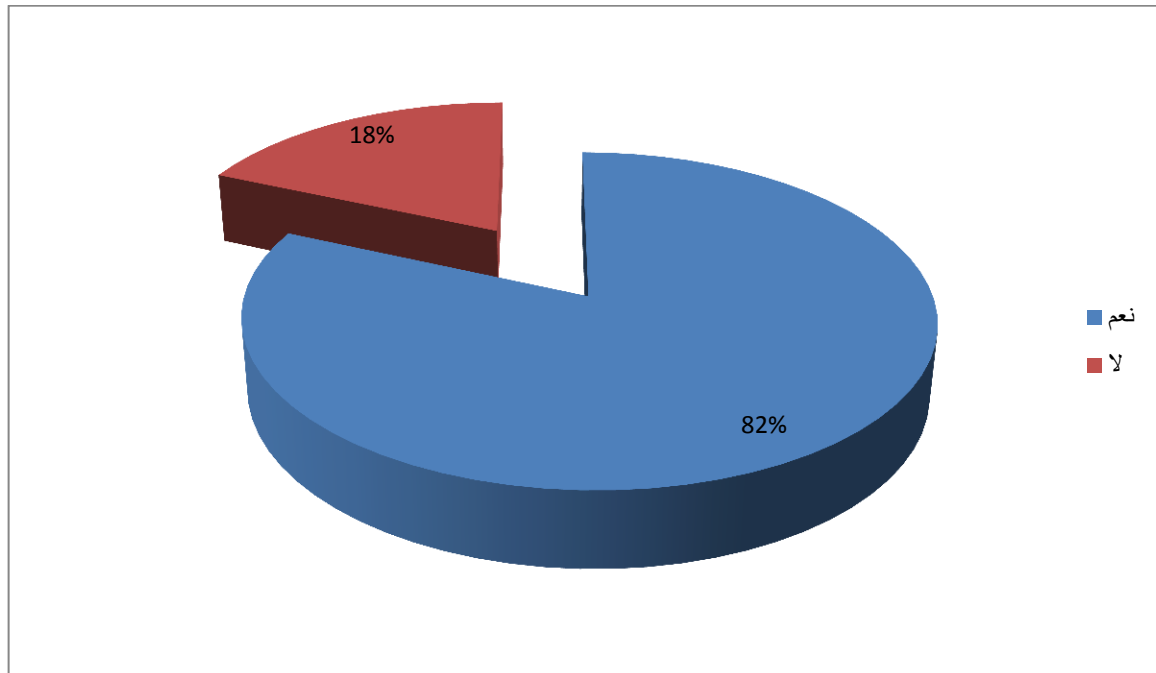
10- هل تعتقد أن قناة البلاد تغرس في نفسك قيم الاهتمام بالدولة :

جدول رقم 10: توزيع افراد العينة حول اعتقاد أن قناة البلاد تغرس في نفسك قيم الاهتمام بالدولة

اعتقاد أن قناة البلاد تغرس في نفسك قيم الاهتمام بالدولة	التكرار	التكرار النسبي
نعم	71	% 82
لا	16	%18
المجموع	87	%100

-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول اعتقاد أن قناة البلاد تغرس في نفسك قيم الاهتمام بالدولة أن أكبر نسبة 82% من افراد العينة المستجوبة صرحوا بنعم، في حين ان النسبة الأقلية والمتمثلة في 18% كانت اجاباتهم بلا.

التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب اعتقاد أن قناة البلاد تغرس في نفسك قيم الاهتمام بالدولة



- من خلال التمثيل البياني يتضح اعتقاد أن قناة البلاد تغرس في نفسك قيم الاهتمام بالدولة أن أكبر نسبة 82% من افراد العينة المستجوبة صرحوا بنعم وهذا ما تنتجه هذه المضامين بالوسائل التي تشبع الاهتمامات التي يبحثون عنها بالدولة ،في حين ان النسبة الأقلية والمتمثلة في 18% كانت اجاباتهم بلا حيث يرون أن الاهتمام ناتج من المبادئ الدينية الأخلاقية التي تستمد من البيئة المحيطة به.

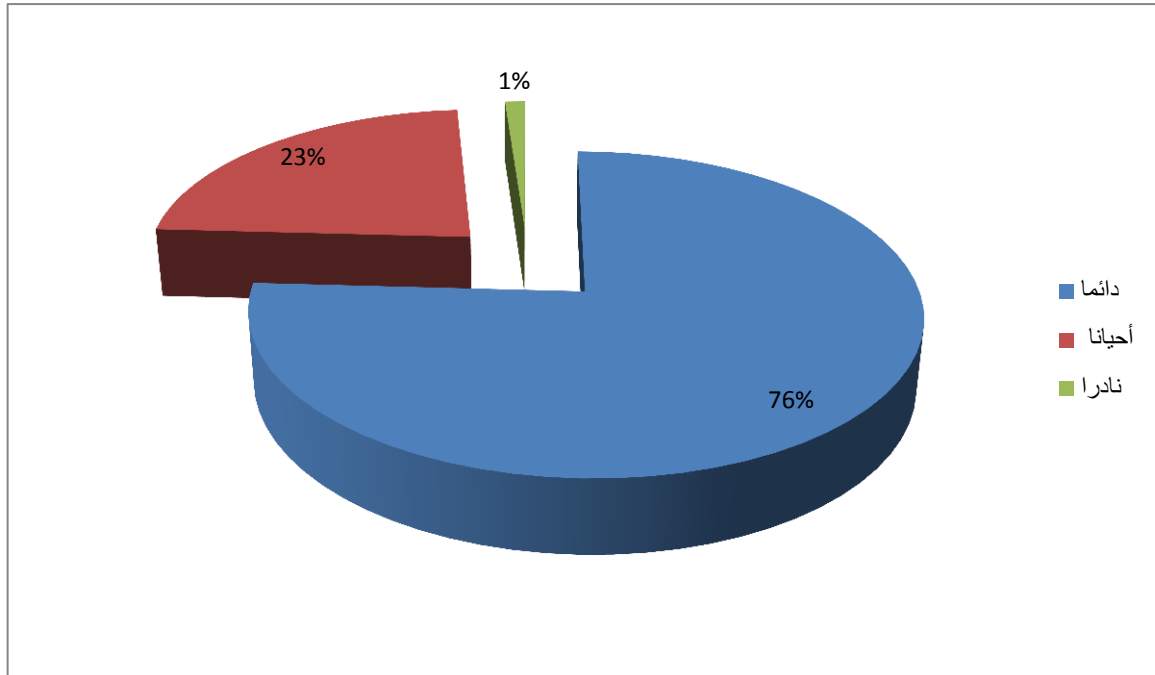
11- هل تؤثر قناة البلاد في اهتمامك ومتابعتك للقضايا السياسية ؟

جدول رقم 11: توزيع افراد العينة حول تأثير قناة البلاد في اهتمامك ومتابعتك للقضايا السياسية .

تؤثر قناة البلاد في اهتمامك ومتابعتك للقضايا السياسية	التكرار	التكرار النسبي
دائما	66	76 %
أحيانا	20	23 %
نادرا	1	1 %
المجموع	87	100 %

-تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول تأثير قناة البلاد في اهتمامك ومتابعتك للقضايا السياسية ، أن أكبر نسبة 76% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا دائما، تليها نسبة 23% في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في 1% كانت اجاباتهم نادرا.

التمثيل البياني يمثل تأثير قناة البلاد في اهتمامك ومتابعتك للقضايا السياسية .



-يتبين لنا من التمثيل البياني الموضح تأثير قناة البلاد في اهتمامك ومتابعتك للقضايا السياسية ، أن أكبر نسبة 76% من أفراد العينة المستجوبة صرحوا دائما ويرجع ذلك الى حاجاتهم الى التزود المعرفي ومحاولة مواكبة احتواء مختلف القضايا الراهنة، تليها نسبة 23% والتي تدخل في اطار الفروق الشخصية والاختلاف في الميول و باعتبارهم أنهم يبحثون على اهتماماتهم الشخصية في حين أن النسبة الأقلية والمتمثلة في 1% كانت اجاباتهم نادرا ويرجع ذلك الى المواضيع والمضامين التي لم تشد من انتباههم.

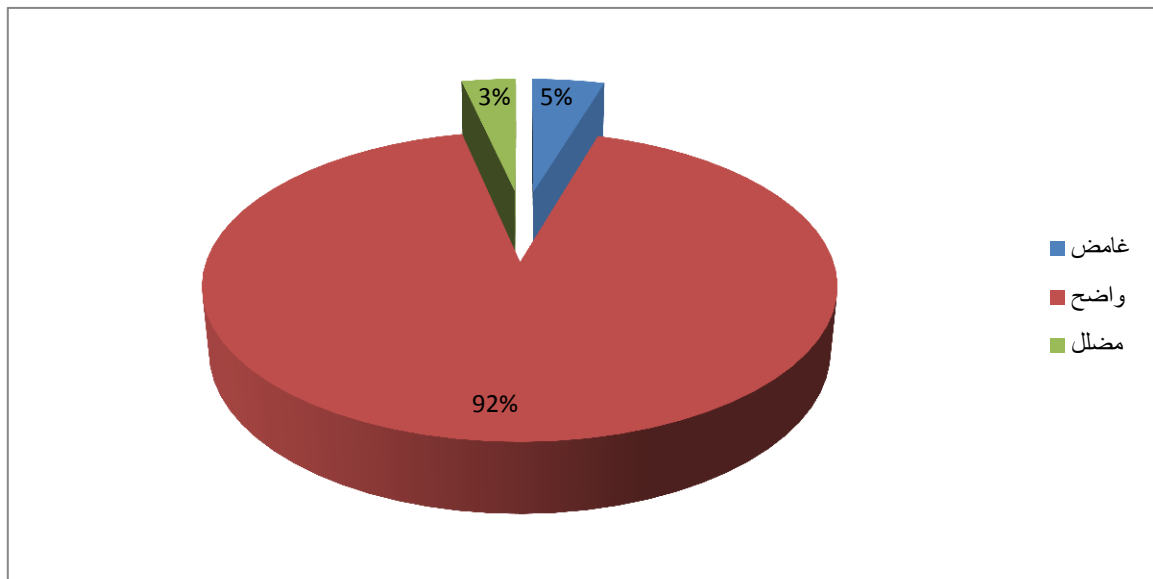
- 12- من خلال متابعتك لقناة البلاد كيف ترى واقع الانفتاح السياسي في الجزائر ؟

جدول رقم 12: توزيع افراد العينة حول متابعتك لقناة البلاد كيف ترى واقع الانفتاح السياسي في الجزائر

متابعتك لقناة البلاد كيف ترى واقع الانفتاح السياسي في الجزائر	التكرار	التكرار النسبي
غامض	4	05%
واضح	80	92%
مضلل	3	03%
المجموع	87	100%

- تظهر نتائج الجدول توزيع افراد العينة حول متابعتك لقناة البلاد كيف ترى واقع الانفتاح السياسي في الجزائر فكانت أكبر نسبة وهي بنسبة 92 % صرحو بواضح، تليها نسبة 5% صرحو بغامض ثم نسبة 3 % صرحو بمضلل .

التمثيل البياني لتوزيع العينة حسب متابعتك لقناة البلاد كيف ترى واقع الانفتاح السياسي في الجزائر



-الملاحظ في نتائج التمثيل البياني أن متابعتك لقناة البلاد كيف ترى واقع الانفتاح السياسي في الجزائر فكانت أكبر نسبة وهي بنسبة 92 % صرحو بواضح وهذا ما يبررون به ذلك بأن هذه البرامج السياسية تمس بقيم المجتمع من خلال ما تحمله من مضامين مما يؤدي الى انفتاح سياسي، تليها نسبة 5% صرحو بغامض وهذا راجع الى السلوكيات غريبة الناجمة عن المجتمع الجزائري بسبب كثرة الآراء في القضية السياسية الواحدة ثم نسبة 3 % صرحو بمضلل وذلك بالحيادية والتبعية لدى قناة البلاد.

نتائج الدراسة :

من خلال دراستنا هذه توصلنا الى نتائج التالية أبرزها :

- أن طلبة اعلام واتصال ذكور واناث يشاهدون قناة البلاد الفضائية الجزائرية بنسب متفاوتة
- أن طلبة السنة الثالثة ليسانس اعلام واتصال يشاهدون قناة البلاد بنسب أكبر
- لأنهم اكثر وعيا بالمجال الاعلامي كما انهم يريدون تعزيز ثرائهم ومعلومات على مختلف المجالات علمية وخاصة السياسية وهذا من أجل الاستفادة منها في قادم المواعيد .
- أن الفئة الشبانية الاكثر مشاهدة لقناة البلاد الفضائية الجزائرية الخاصة , وهذا من اجل تنمية معلوماتهم في شتى المجالات وخاصة السياسية.
- معظم الطلبة (ذكور واناث) يكتسبون رصيد معرفي ومعلوماتي بصفة دائمة على مختلف تخصصاتهم واهتمامهم لان برامج قناة البلاد متنوعة اجتماعية , اقتصادية , ثقافية ' وخاصة السياسية التي يكتسب منها الطالب الجامعي رصيده المعرفي وثرائه العلمي .
- معظم الطلبة يفضلون متابعة نشرات الاخبار , لانها تنقل مواضيع متنوعة اجتماعية , ثقافية , وخاصة السياسية.
- أغلبية الطلبة يتفقدون على ان قناة البلاد موضوعية . لأنها غير منحازة لدولة كما وأنها تناقش مواضيع سياسية جد حساسة من خلال طرحها على منابر الاعلام ووجود طرف مؤيد وطرف معارض بينما يكون منشط الحصة حيادي .
- معظم الطلبة (ذكور واناث) أحيانا ما يكونون ثقافة سياسية معتبرة على مختلف أعمارهم لأن لديهم بعض الظروف ينشغلون بها مع متابعة القناة .
- العوامل التي تزيد من متابعة الطلبة لقناة البلاد هي جدية البرامج , لان هذه البرامج تتميز بدقة والوضوح.

- أن الذكور يتشكل لديهم الوعي السياسي من خلال متابعة قناة البلاد أكثر من الاناث لانهم يهتمون بالمواضيع السياسية , أما الاناث فلهيهم اهتمامات أخرى أكثر من السياسية وعلى مختلف المستويات نرى بان طلبة الليسانس يتشكل لديهم الوعي السياسي أكبر لانهم أكثر وعيا بالمجال السياسي ,كما أن الشباب يتشكل لديهم الوعي أكثر , بالاضافة الى مجال التخصص فنرى أن طلبة اعلام واتصال تشكل لديهم الاهتمام السياسي.
- قناة البلاد تؤثر في توجهات وسلوكات الاناث أكثر من الذكور لأن هذا الاخير يهتم بالسياسية لكن لا يتأثر بها في توجهاتهم وسلوكاتهم واهتماماتهم السياسية .
- قناة البلاد تساهم بتوضيح المشهد السياسي لذكور أكثر من الاناث , لأن الذكور يهتمون بالسياسة أكثر من الاناث قناة البلاد توضح المشهد السياسي, كما أنها تساهم بتوضيح للشباب أكثر من الفئات الاخرى لانهم أكثر متابعة للقناة واهتماما بالسياسة.
- تساهم قناة البلاد في غرس قيم الولاء لدولة للاناث أكثر من الذكور لأن هذا الاخير كما قلنا سلفا يهتم بالمعارف ومعلومات سياسية من خلال القناة ولكن لا تاتر فيهم , كما وان طلبة ليسانس لديهم قيم الولاء للدولة لانهم لا يزالون يبحثون عن تنمية معارفهم السياسية.
- معظم طلبة الذكور يهتمون بمتابعة القضايا السياسية أكثر من الاناث لأنهم أكثر اهتماما بالسياسة أما الاناث فلهيهم مجالات اخرى يهتمون بها.
- معظم الطلبة الذكور يهتمون بمتابعة آخر التطورات السياسية في البلد أكثر من الاناث لأن الاناث لديهم مجالات أخرى يهتمون بها أكثر من السياسية . كما ان معظم طلبة يهتمون بالسياسات الجديدة للبلد, لأنهم أكثر خبرة بالسياسية وفئة الشبانية أكثر اهتماما من باقي الفئات وهذا من أجل تنمية معارفهم السياسية.

-أغلبية الطلبة يؤكدون بأن قناة البلاد تساهم في تحفيزهم لاداء دورهم السياسي , لأن القناة تتيح الاهتمام بالمواضيع السياسية.

- معظم الطلبة على مختلف أعمارهم يرون أن الانفتاح السياسي في الجزائر قوي , وهذا نظرا لتعدد الاحزاب والوسائل الاعلام الخاصة بالسياسة في الجزائر.

- معظم الطلبة يؤكدون أن قناة البلاد تساهم في الانفتاح السياسي في الجزائر , لان برامجها السياسية تتميز بالموضوعية والشفافية وذلك من خلال البرامج السياسية المتنوعة التي تنقلها.

-أغلبية الطلبة يرون بأن واقع الانفتاح السياسي في الجزائر واضح , لأن الأخبار والأمور موجودة الى جانب ذلك أن قطاع السمعي البصري الخاص الذي يحاول نقل مواضيع سياسية .

الخاتمة

الخاتمة:

ان الاهتمام السياسي يعتبر من أهم العناصر الأساسية التي تساعد المجتمع على تقدمه وازدهاره ,ويمكن أن يتجلى هذا الاهتمام من خلال ما تقدمه وسائل الاعلام وخاصة القنوات الفضائية الاخبارية من نشرات وأخبار , وبرامج سياسية وثقافية تنمي المعلومات السياسية للأفراد, وكيفية التعبير عن حقوقهم ورائهم وكذا مشاركتهم في عملية اتخاذ القرارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية, بما فيهم الطلبة الجامعيين الذين يعدون ركيزة المجتمع وأماله نحو التقدم والازدهار.

وقد تناولنا في دراستنا هذه دور قناة البلاد الفضائية الجزائرية الخاصة في نشر الاهتمام السياسي لدى طلبة اعلام واتصال بجامعة عمار ثلجي بالأغواط.

ومن خلال دراستنا الميدانية توصلنا الى أن الطلبة الجامعيين ذكورا واناثا يرون بأن قناة البلاد لها دور في نشر الاهتمامات السياسية وهناك من يرى بأنه ليس لها دور في نشر الاهتمامات السياسية لأنها لا ترتقي الى المستوى المطلوب كما أن معظمهم يتفقون على أنها تتميز بالموضوعية.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

➤ الكتب:

1. جيهان احمد رشق الأسس العلمية لنظريات الاعلام دار الفكر العربي القاهرة ط2
1986
2. علي عبد الفتاح، إدارة الاعلام، دار الزاوي العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان
2014,
3. فوضيل دليو، مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيرية، الجزائر، ديوان المطبوعات
الجامعية، 1998
4. غوستاف لوبون، سيكولوجية الجماهير، ت: بوزيد صحراوي واخرون، بيروت، لبنان،
دار الساقى، ط1 1991
5. عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث،
الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995
6. عصام حسن احمد الدليمي، علي عبد الرحيم صالح البحث العلمي اسسه ومناهجه،
دار الرضوان للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان 2014.
7. موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ت: بوزيد صحراوي
واخرون، دار القصبة للنشر طبعة الثانية منقحة، الجزائر 2004-2006
8. رفعت عارف الضبع، التلفزيون النوعي، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، ط2011، 1.
9. ملفين ل. ديفلير، ساندرا بول. روكيتش، نظريات وسائل الاعلام، الدار الدولية للنشر
والتوزيع، القاهرة، ط1.
10. حسن عماد مكاوى، عاطف عدلى العبد، نظريات الاعلام، 2007

11. غالب كاظم جياذ الدعيمي، التلفزيون وصناعة الرأي العام، دار امجد للنشر و التوزيع، عمان، ط2016، 1
12. مؤيد السعدي، الاندماج الاتصالي في الاعلام الجديد، دارالنشرالفا للوثائق، قسنطينة، ط2019، 1
13. وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي، الاعلام الجديد التحولات الاتصالية ورؤى معاصرة، دار للكتاب الجامعي، دولة الامارات العربية المتحدة، ط2017، 1
14. - مصطفى يوسف كافي، الاعلام التفاعلي، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، ط2016، 1
15. اندريا ال برس وبروس ايه ويليامز، مقدمة الى بيئة الاعلام الجديدة، الناشر مؤسسة هنداوي سي اي سي، 2017
16. خوسه أورتغا اي غاسيت، تمرد الجماهير، دار التكوين للتأليف والترجمة والنشر، دمشق، ط2011، 1
17. محمد عبد الحميد، دراسة جمهور بحوث الاعلام، دار النشرعلاء للكتب، القاهرة، ط1993، 1
18. محمد عبد الحميد، المدونات الاعلام البديل، دارعلاء للكتب، القاهرة، ط2009، 1
19. محمد معوض نصر، اخبار التلفزيون، جهاز تلفزيون الخليج للنشر، الرياض، 1984.
20. سميرة شيخاني، الاعلام الجديد في عصر المعلومات، جامعة دمشق، 2.1، دمشق، 2010

➤ المذكرات:

21. لعقاب محمد، مجتمع الاعلام والمعلومات، (دراسة استكشافية أطروحة دكتوراة، جامعة الجزائر) قسم علوم الاعلام والاتصال. 2002.
22. عماد الدين محمود عبد العزيز، دور المجلات العربية في تلبية حاجات الأطفال الموهوبين أدبيا ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا لطفولة، 2005.
23. سهيلي لامية، التفاعلية في المواقع الإخبارية الجزائرية (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، صحافة مكتوبة) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال جامعة محمد بوضياف -الجزائر، 2014-2015.
24. مالك رحاب محمود العزة، استخدام التقنيات الحديثة وتأثيرها على زيادة متابعة مشاهدة البرامج الاخبارية في التلفزيون الاردني، رسالة ماجستير، تخصص اعلام، قسم الاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2017.
25. بارش اشرف الدين، لعور صابر، استخدام الطلبة الجزائريون لليوتيوب والاشباعات المحققة منه، مذكرة ماستر، قسم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي ام بواقي، 2016.
26. صرف الحاج، تأثير التلفزيون الجزائري على تحديد السلوك الانتخابي، مذكرة ماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والحضارة الاسلامية، جامعة وهران، 2007.

27. زواوي الحاج سعد، اتجاهات الجمهور نحو البرامج الاخبارية لقناة الجزيرة ،مذكرة ماجستير في علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية، كلية علوم اجتماعية والانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2013
28. فضيلة اكلي، استهلاك المراهق للصورة التلفزيونية، رسالة الماجستير، التخصص ثقافي تربوي، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2007،
29. سمار نجا، مدفوني مريم، استخدام القارئ الجزائري للاعلانات في صحافة المكتوبة ،مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن المهيدي ام البواقي ، 2015
30. كوبيبي حفصة، الصناعات الثقافية التلفزيونية وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي، اطروحة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2016
31. مصباح عامر ، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام ، بدون طبعة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2008
32. عبد الله مجيد حميد لعنابي، الكفاءات المهنية الواجب توافرها في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر طلبته، المجلة الأكاديمية العراقية، العدد 08، 2013.
33. مدحت جمال، البداوي، عبد الحميد عبد المجيد (2007). أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي: التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدوياً وباستخدام SPSS. عمان: دار الشروق. <https://www.maktabtk.com/>

الملاحق

جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الإعلام والاتصال
التخصص: اتصال وعلاقات عامة

استمارة استبيان أولية بغرض التحكيم

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر اتصال وعلاقات عامة ، والموسومة بـ :

دور قناة البلاد الجزائرية الخاصة في دعم الاهتمامات السياسية لدى طلبة السنة
ثالثة إعلام واتصال بجامعة عمار ثليجي بالأغواط
دراسة ميدانية بقسم الإعلام والاتصال

تم هذا الاستبيان في اطار نيل شهادة الماستر اعلام واتصال يرجى وضع العلامة x في مكان الاجابة
ومع العلم أن هذه الاجابات تحمل في مجال العلم فقط ونرجو من سيادتكم مساعدتنا في ذلك
مع العلم أن تكون (ي) من متابعي قناة البلاد وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

إشراف الأستاذ

د - بن تريج محمد

إعداد الطالبين:

- إيمان بن الطيب

- نور الهدى هوام

المحور الأول: البيانات الشخصية (ضع علامة X في المكان المناسب)

- الجنس:

☐

أنثى

☐

ذكر

☐

3 فما فوق

☐

2- 30

☐

السن: 20-24

المحور الثاني: طلبة الجامعة والبرامج السياسية لقناة البلاد الجزائرية الخاصة

س1: هل تساعدك قناة البلاد على اكتساب رصيد معرفي ومعلوماتي؟

☐

دائما

☐

أحيانا

☐

نادرا

س2: ما هي أكثر البرامج السياسية التي تتابعها في قناة البلاد؟

☐

لقاء خاص

☐

برنامج بوضوح

☐

البلاد اليوم

☐

نشرات الإخبار

س3: في نظرك تعد البرامج السياسية لقناة البلاد ؟

☐	موضوعية	☐	غير موضوعية
☐	هادفة	☐	غير هادفة

س4: هل تكسبك مشاهدة قناة البلاد معلومات سياسية تسمح لك بتكوين ثقافة سياسية معتبرة ؟

☐	دائما
☐	أحيانا
☐	نادرا

س5: ما هي العوامل التي تزيد من متابعتك لقناة البلاد ؟

☐	الاحترافية
☐	جدية البرامج
☐	الصدق

المحور الثالث : قناة البلاد والاهتمامات السياسية لدى طلاب الجامعة

س8 : هل تهتم قناة البلاد بقضايا المواطنة وتعزيزها ؟

☐	نعم	☐	لا
--------------------------	-----	--------------------------	----

س9 : هل تعتقد أن قناة البلاد تؤثر في توجهاتك وسلوكاتك السياسية ؟

☐	نعم -	☐	لا
--------------------------	-------	--------------------------	----

س10: هل تعتقد أن قناة البلاد تغرس في نفسك قيم الاهتمام بالدولة ؟

نعم ☐ لا ☐

س11: هل تؤثر قناة البلاد في اهتمامك ومتابعتك للقضايا السياسية ؟

دائما ☐

أحيانا ☐

نادرا ☐

س12: من خلال متابعتك لقناة البلاد كيف ترى واقع الانفتاح السياسي في الجزائر ؟

غامض ☐ واضح ☐ مضلل ☐